



أطر المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية العراقية في الصحافة الالكترونية المتخصصة

دراسة تحليلية في موقع الاقتصاد نيوز

أطر المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية العراقية في الصحافة الالكترونية المتخصصة دراسة تحليلية في موقع الاقتصاد نيوز

أ.م.د. باسم وحيد جوني

جامعة بغداد / كلية الاعلام / قسم

الصحافة

drbasim@comc.uobaghdad.edu.iq

زهراء حسين جبار الحداد

جامعة بغداد / كلية الاعلام / قسم

الصحافة/طالبة دكتوراه

Zahraa.abd2101p@comc.uobaghdad.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الاطر الصحفية ، المعالجة الصحفية ، الازمات الاقتصادية ، الصحافة الالكترونية المتخصصة ، موقع الاقتصاد نيوز.

كيفية اقتباس البحث

الحداد ، زهراء حسين جبار ، باسم وحيد جوني، أطر المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية العراقية في الصحافة الالكترونية المتخصصة دراسة تحليلية في موقع الاقتصاد نيوز، نيسان ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في

ROAD

Indexed في مفهرسة في

IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2024 Volume:14 Issue : 2

(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



Frameworks for journalistic treatment of the Iraqi economic crises in specialized electronic journalism An analytical study on the economy news site

Zahraa Hussein Jabbar Alhaddad
University of Baghdad / College of
Mass Communication Department of
Journalism / PhD student

**Assoc. Prof. Bassem Waheed
Johnny**
University of Baghdad College of
Mass Communication Department
of Journalism

Keywords : Press frameworks, journalistic treatment, economic crises, specialized electronic journalism, economy news.

How To Cite This Article

Alhaddad, Zahraa Hussein Jabbar , Bassem Waheed Johnny, Frameworks for journalistic treatment of the Iraqi economic crises in specialized electronic journalism An analytical study on the economy news site , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2024, Volume:14,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The research aims to identify the most prominent journalistic frameworks used in the electronic press specialized in the topics of the Iraqi economic crises, and to know the extent of interest of the specialized electronic press in the topics of the Iraqi economic crises, as well as to identify the type of press treatment used by the specialized electronic press Regarding the topics of economic crises in Iraq and revealing the most used journalistic arts, and knowing the methods of presenting the contents of the Iraqi economic crises in journalistic treatment in the specialized electronic press, The research is also one of the descriptive research in which the researcher used the analytical survey method, relying on the method of content analysis, both quantitative and





qualitative, to analyze the content of the Iraqi economic crises on the Al-Eqtasad News website for the period from 1/1/2020 to 31/5/2023, if the researcher used a comprehensive inventory of the topics of economic crises in the research period, which numbered (1626) topics, and reached multiple conclusions, most notably:

1. The site used different types of frameworks in addressing the topics of the Iraqi economic crises, and this indicates the site's serious interest in topics that affect the stability of Iraqi society .
2. The economic news site was interested in the framework of humanitarian concerns significantly, as it portrayed the effects of economic crises on Iraqi society, and the reason for this is due to the site's attempt to highlight solutions that contribute to alleviating the severity of economic crises.
3. In its press treatment of the Iraqi economic crises, Al-Eqtasad News website confirms that the Iraqi crises can only be solved if there is international cooperation, highlighting the weakness of the Iraqi government in managing economic crises
4. The reason for this is that the site focused on the work of decision-makers in the extent of their commitment to the rules and standards that contribute to mitigating the severity of economic crises, and the site also neglected the topics of social solidarity, support for unemployed youth, respect for the national currency and support for oil industries, because the nature of the publications on the economy news site is mostly news concerned with the financial and oil aspect, which the site considers the basis Economic crises.

المستخلص

يهدف البحث في التعرف على ابرز الاطر الصحفية المستخدمة في الصحافة الالكترونية المتخصصة بموضوعات الازمات الاقتصادية العراقية ، ومعرفة مدى اهتمام الصحافة الالكترونية المتخصصة بموضوعات الازمات الاقتصادية العراقية ، فضلاً عن التعرف على نوع المعالجة الصحفية التي استخدمتها الصحافة الالكترونية المتخصصة ازاء موضوعات الازمات الاقتصادية في العراق و الكشف عن اكثر الفنون الصحفية استخداماً ، و معرفة اساليب عرض مضامين الازمات الاقتصادية العراقية في المعالجة الصحفية في الصحافة الالكترونية المتخصصة ، كما يعد البحث من البحوث الوصفية التي استخدم فيها الباحثين المنهج المسحي التحليلي معتمدة على اسلوب تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي ، لتحليل مضمون الازمات الاقتصادية العراقية في موقع الاقتصاد نيوز للمدة من ٢٠٢٠/١/١ ولغاية ٢٠٢٣ /٥/٣١ ، اذا





استخدم الباحثان الحصر الشامل لموضوعات الازمات الاقتصادية في مدة البحث والبالغ عددها (١٦٢٦) موضوع ، وتوصل البحث الى استنتاجات متعددة ابرزها :

١. استخدم الموقع انواع الاطر المختلفة في معالجة موضوعات الازمات الاقتصادية العراقية ، ويشير ذلك الى اهتمام الموقع الجاد في الموضوعات التي تمس استقرار المجتمع العراقي .
٢. اهتم موقع الاقتصاد نيوز باطار الاهتمامات الانسانية بشكل كبير ، اذ صور تأثيرات الازمات الاقتصادية على المجتمع العراقي ، و يعود السبب في ذلك لمحاولة الموقع تسليط الضوء على الحلول التي تسهم في التخفيف من شدة الازمات الاقتصادية .
٣. يؤكد موقع الاقتصاد نيوز في معالجته الصحفية للازمات الاقتصادية العراقية على ان الازمات العراقية لا يمكن ان تحل الا اذا كان هنالك تعاون دولي ، مسلط الضوء على ضعف الحكومة العراقية في ادارة الازمات الاقتصادية .

٤. اطر موقع الاقتصاد نيوز موضوعات النفط والكهرباء في اطار المسؤولية اهتمام يفوق باقي الفئات ويعود السبب في ذلك ان الموقع ركز على عمل متخذي القرار في ومدى التزامهم بالقواعد والمعايير التي تسهم في التخفيف من شدة الازمات الاقتصادية ، كما اهمل الموقع موضوعات التكافل الاجتماعي ودعم الشباب العاطلين واحترام العملة الوطنية ودعم الصناعات النفطية وذلك بسبب ان طبيعة المنشورات في موقع الاقتصاد نيوز اغلبها خبرية تهتم بالجانب المالي و النفطي ، والذي يعتبره الموقع اساس الازمات الاقتصادية .

المقدمة

استخدمت الصحافة المتخصصة اسلوباً جديداً في معالجة الموضوعات المتخصصة ، اذ دمجت بين الممارسات التقليدية للصحافة والتكنولوجيا الحديثة بهدف تحسين مستوى المحتوى الصحفي وتقديم تجربة جديدة للقراء مستفيدة من المميزات التي توفرها هذه التكنولوجيا من تفاعلية ووسائط متعددة وآنية في النشر وغيرها من المميزات ، ولأهمية الصحافة الالكترونية المتخصصة في معالجة الازمات المتخصصة لاسيما الازمات الاقتصادية التي تؤثر بشكل مباشر على استقرار المجتمعات ، جاء البحث الموسوم (اطر المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية العراقية في الصحافة الالكترونية المتخصصة .. دراسة تحليلية في موقع الاقتصاد نيوز) ، لتسليط الضوء على ابرز الاطر الصحفية المستخدمة في الصحافة الالكترونية المتخصصة بموضوعات الازمات الاقتصادية العراقية ، و معرفة مدى اهتمام الصحافة الالكترونية المتخصصة بموضوعات الازمات الاقتصادية العراقية ، فضلاً عن التعرف على نوع المعالجة الصحفية التي استخدمتها ، والكشف عن اكثر الفنون الصحفية استخداماً بالصحافة الالكترونية

المتخصصة في معالجتها للازمات الاقتصادية في العراق ، لذا قسمت الباحثان البحث الى مقدمة وثلاث مباحث ، يتضمن المبحث الاول الاطار المنهجي للبحث والذي يضم مشكلة البحث وتساؤلاته واهداف البحث واهميته فضلاً عن منهج البحث ونوعه ومجتمع البحث ومجالات البحث ومصطلحاته والدراسات السابقة ، في حين يضم المبحث الثاني تأطير المعالجة الصحفية المتخصصة الالكترونية ، والذي يضم مفهوم الاطار الاعلامي وانواعه و مفهوم المعالجة الصحفية المتخصصة وانواعها ، اما المبحث الثالث فيشتمل على نتائج تحليل المضمون ، وتوصل الباحثان الى عدة استنتاجات وتوصيات .

المبحث الاول

الاطار المنهجي

اولاً : مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس (ما ابرز الاطر الصحفية المستخدمة في الصحافة الالكترونية المتخصصة بموضوعات الازمات الاقتصادية العراقية ؟) ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الاتية :

1. ما مدى اهتمام الصحافة الالكترونية المتخصصة بموضوعات الازمات الاقتصادية العراقية؟
2. ما نوع المعالجة الصحفية التي استخدمتها الصحافة الالكترونية المتخصصة ازاء موضوعات الازمات الاقتصادية في العراق ؟
3. ما اكثر الفنون الصحفية استخداماً بالصحافة الالكترونية المتخصصة في معالجتها للازمات الاقتصادية في العراق ؟
4. ما اساليب عرض مضامين الازمات الاقتصادية العراقية في المعالجة الصحفية في الصحافة الالكترونية المتخصصة ؟

ثانياً : اهداف البحث:

تتمثل اهداف البحث في الهدف الرئيس (التعرف على ابرز الاطر الصحفية المستخدمة في الصحافة الالكترونية المتخصصة بموضوعات الازمات الاقتصادية العراقية) ويتفرع منه الاهداف الاتية :

1. معرفة مدى اهتمام الصحافة الالكترونية المتخصصة بموضوعات الازمات الاقتصادية العراقية.
2. التعرف على نوع المعالجة الصحفية التي استخدمتها الصحافة الالكترونية المتخصصة ازاء موضوعات الازمات الاقتصادية في العراق .





٣.الكشف عن اكثر الفنون الصحفية استخداماً بالصحافة الالكترونية المتخصصة في معالجتها للازمات الاقتصادية في العراق .

٤. معرفة اساليب عرض مضامين الازمات الاقتصادية العراقية في المعالجة الصحفية في الصحافة الالكترونية المتخصصة .

ثالثاً : اهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث العلمية والمجتمعية في ما يأتي :

١.تمثل الصحافة الالكترونية الاقتصادية واحدة من المجالات العلمية المهمة التي تقتضي البحث، والتي تؤثر في بناء المجتمعات ، مما يجعل الدراسة ذات أهمية.

٢.تتبع أهمية البحث من الأهمية التي تحظى بها موضوعات الازمات الاقتصادية على المستوى المحلي ، نظراً لما لهذه الاحداث من اهمية في تغيير بوصلة الاحداث السياسية والاجتماعية في البلاد .

٣.تبرز اهمية دراسة موضوع عن المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية العراقية في الصحافة الالكترونية المتخصصة ، عن طريق مناقشة موضوع هام يحظى باهتمام متخذي القرارات الاقتصادية في العراق ، أي يساعد ذوي الاختصاص والمهتمين بالموضوع من اعادة النظر وتعديل بعض القرارات للمساعدة في حل الازمات الاقتصادية .

رابعاً : نوع البحث ومنهجه وادواته

يعد البحث من البحوث الوصفية التي تقوم على وصف الظواهر العلمية وما يحيط بها من ظروف في بيئتها والمجال العلمي الذي تنتمي اليه ، (ولا تقف البحوث الوصفية عند جمع البيانات والمعلومات فقط بل تتعرض الى تصنيفها ، كما استخدمت الباحثان المنهج المسحي التحليلي كونه المنهج المناسب للإجابة على تساؤلات البحث والحصول على نتائج دقيقة .

اما الادوات المناسبة لهذا المنهج فهي اداة تحليل المضمون ، اذ قام الباحثان بتصنيف المادة الاعلامية على وفق معايير دقيقة تتناسب مع المعالجة الصحفية وبما يتناسب مع اهداف البحث ، و تم تحديد فئات (ماذا قيل) و (كيف قيل) في استمارة تحليل المضمون ، واختار الباحثان وحدة الفكرة او الموضوع كوحدة قياس للبحث وعلى اساسها قامت بتحليل اولي لموضوعات الازمات الاقتصادية العراقية .

خامساً :مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث الكبير بالمواقع الالكترونية الاقتصادية المتخصصة وقد اختار الباحثان موقع (الاقتصاد نيوز) كعينة مصادر في مجتمع البحث، لمعرفة مدى معالجة هذا

المواقع للازمات الاقتصادية العراقية ، واتبع الباحثان أسلوب الحصر الشامل لموضوعات الازمات الاقتصادية في العراق كأسلوب للمعاينة في أثناء مدة البحث والبالغ عددها (١٦٢٦) موضوعاً لإخضاعها للتحليل لتحقيق اهداف البحث والاجابة عن تساؤلاته.

سادساً: مجالات البحث

١. **المجال الزمني:** يتمثل المجال الزمني في المدة من (٢٠٢٠/١/١) ولغاية (٢٠٢٣/٥/٣١) اختار الباحثان هذه المدة لما تعرض له العراق من ازمات اقتصادية متعددة متمثلة ببداية الازمة المزوجة تداعيات جائحة كورونا وانخفاض اسعار النفط العالمية ، فضلا عن ارتفاع اسعار الدولار مقابل الدينار العراقي والصراعات السياسية العراقية وتأخير تشكيل الحكومة العراقية مما ادى الى تأخير اقرار الموازنة العراقية وغيرها من الاحداث التي كان لها تأثير كبير في حدوث ازمات اقتصادية في العراق

٢. **المجال الموضوعي:** يتمثل المجال الموضوعي في الأدب النظري للمعالجة الصحفية الالكترونية المتخصصة للموضوعات الاقتصادية في العراق وكذلك الأدبيات التي تتناول المواقع الإلكترونية الاقتصادية المتخصصة والتعرف إلى موقع الاقتصاد نيوز ، والذي يعمل فيه عدد كبير من الصحفيين من ذوي الاختصاص بالشؤون الاقتصادية.

سابعاً: اختبارا الصدق والثبات

١- **صدق الاداة :** يعني مدى ملائمة أسلوب القياس المستخدم في قياس الموضوعات والظواهر التي يسعى القائم بالتحليل الى قياسها (حسين، ١٩٩٦، صفحة ١٢٨) ، اذ قام الباحثان وفقاً لتساؤلات البحث بتحديد الفئات المناسبة لموضوع البحث ووضعها في استمارة مع تعريفات إجرائية لكل فئة وقدمت الاستمارة للخبراء لإبداء المشورة عليها، وقد تم الأخذ بالملاحظات ، بما يجعل صدق التحليل يستوفي أركانه وشروطه الأساسية.

٢- **ثبات التحليل :** هو إمكانية تكرار التحليل باستخدام الأساليب نفسها والمادة نفسها فيتم الحصول على النتائج نفسها (ياسين و السيد، ١٩٦٢، صفحة ١٧٢).

قام الباحثان باستخدام طريقة الاتساق عبر الزمن ، أي إعادة الاختبار بعد مرور شهر على التحليل الأول وبنفس الفئات الـ (١٠) ووجدت اتفاقاً تاماً على (٩) فئة وحسب تطبيق معادلة هولستي لقياس ثبات التحليل (ياسين والسيد، ١٩٦٢، صفحة ١٧٢) .

$$R = \frac{(10 + 9)}{(10 \times 2)} = 90\% \text{ وهي نسبة ثبات عالية .}$$



ثامناً : مصطلحات البحث

١. الأطر الصحفية : هي الهيكل الذي تضعه المؤسسة الصحفية لترتيب المعلومات وتنظيمها وتقديمها بطريقة معينة للقراء .

٢. المعالجة الصحفية : هي عملية جمع المعلومات وتحليلها وتنظيمها وكتابتها بطريقة مهنية بهدف تقديمها بطريقة موضوعية الى القراء

٣. الازمات الاقتصادية : هي حالات التدهور الحاد في الاوضاع الاقتصادية والتي تؤدي الى تراجع النمو الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة والتضخم في الاسعار وتدهور القوة الشرائية للعملة وتراجع الاستثمار .

٤. الصحافة الالكترونية المتخصصة : هي نوع من انواع الصحف الالكترونية التي تركز على تغطية موضوع محدد في مجال معين ، وتعتمد على شبكة الانترنت لنشر المحتوى ، وتعتمد الصحافة الالكترونية المتخصصة على الاخبار والتحليلات والبيانات والتقارير ، كما تعد مصدراً هاماً للمعلومات والاخبار التي تتيح للجمهور الوصول اليها ومشاركتها بسهولة .

٥. موقع الاقتصاد نيوز : موقع الكتروني متخصص بالشؤون الاقتصادية يضم عدداً من الكتاب المتخصصين في الشؤون الاقتصادية ويشتمل على اقسام متعددة تضم عدة قضايا تتعلق بالشؤون الاقتصادية .

تاسعاً :الدراسات السابقة :

١.دراسة كتفي سميرة(المعالجة الاعلامية للازمة المالية بالجزائر .. دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي النصر والشروق خلال سنة ٢٠١٦) (سميرة ، ٢٠٢١).

تتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية المقارنة ، واستخدم الباحث فيها المنهج المسحي واستعان بأداة تحليل المحتوى ، وتمثل مجتمع الدراسة في الصحف المكتوبة بين العمومية والخاصة ، اذ شملت عينة متكونة من مجموعة من المواد الخيرية في كل من صحيفتي النصر والشروق اليومية ، بهدف تشخيص الوضع الاقتصادي في الجزائر وكيف ساهم المطبوع الورقي العمومي والخاص في طرح البدائل الاقتصادية وكذا الوقوف عند أهم الآثار التي خلفتها الأزمة المالية الحالية ، فضلاً عن دراسة المادة الخيرية لكل من صحيفتي النصر والشروق اليومي التي طرح من خلالها موضوع الأزمة المالية بالجزائر خلال سنة ٢٠١٦ ، والتعرف على أهم المفاهيم والمعاني التي قدمتها هذه المادة الخيرية ، وتوصلت الدراسة الى نتائج متعددة :-



أ-ان موضوع الازمة المالية الجزائرية لسنة ٢٠١٦ لاق اهتمام لدى الصحافة الوطنية من حيث مساحة تغطية الموضوع .

ب-اهتمت الصحافة العمومية والخاصة ببحوثات وتطورات الازمة المالية الجزائرية كحدث مهم ومتداول .

ت-ان اتجاه معالجة الصحف العمومية المتمثلة في صحيفة النصر كان واضحا بحسب ما تمليه بيئة العمل في القطاع الاعلامي العمومي ، اذ انتهجت الاتجاه المؤيد للمعطيات المنشورة ازاء الازمة ، على العكس منه كانت الصحافة الخاص متمثلة في صحيفة الشروق .

٢.دراسة هشام شكاردة وصالح غميط المعالجة الصحفية للازمة المالية في الجزائر لسنة ٢٠١٧ .. دراسة تحليلية لعينة من جريدة الخبر أنموذجاً (شكاردة و غميط ، ٢٠١٨)

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج تحليل المحتوى ، واستخدم استمارة تحليل المحتوى كأداة من ادوات البحث العلمي ، وتم اختيار العينة القصدية من مجتمع الدراسة لمعرفة حجم مساحة مواضيع الازمة المالية في عينة الدراسة ، و مدى اهتمام جريدة الخبر بموقع المواضيع التي تناولت قضايا الازمة المالية في الجزائر لسنة ٢٠١٧ ، والتعرف على نوع القوالب والاشكال الصحفية التي عالجتها من خلالها صحيفة الخبر مواضيع الازمة المالية في الجزائر لسنة ٢٠١٧ ، ومعرفة طبيعة موضوعات الازمة المالية لسنة ٢٠١٧ والتي تناولتها صحيفة الخبر في معالجتها لهذا الموضوع ، فضلاً عن معرفة المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الخبر لدى تناولها مواضيع الازمة المالية في الجزائر ديق بن يحيى جيجل ، كلية العلوم الانسانية لسنة ٢٠١٧ ، والتعرف على القيم المتضمنة في مضمون ما نشرته جريدة الخبر بخصوص الازمة المالية في الجزائر لسنة ٢٠١٧ ، وتوصلت الدراسة الى نتائج متعددة ابرزها:

أ-خصصت جريدة الخبر اليومي مساحة كبيرة لمعالجة موضوعات الازمة المالية في الجزائر لسنة ٢٠١٧ .

ب-كشفت الدراسة اهتمام جريدة الخبر في تغطية ونقل الاخبار المتعلقة بالأزمة المالية ، وجاءت العناوين بخط كبير وهذا بغية لفت انتباه القارئ لأهمية موضوع الازمة المالية في الجزائر لسنة ٢٠١٧ .

ت-يتضح من خلال المعالجة الصحفية للازمة المالية في الجزائر لسنة ٢٠١٧ ان ابرز المواقع الصحفية التي نشرت فيها جريدة الخبر موضوعات الازمة هي الصفحات الداخلية .



٣.دراسة فطيمة اعراب .. المعالجة الاعلامية لتداعيات انخفاض اسعار النفط على الجزائر ..
دراسة تحليلية لصحيفتي الخبر والشعب (اعراب ، ٢٠٢٠)

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي التحليلي ، فضلا عن اعتمادها على المنهج المقارن ، كما انها تتدرج من ضمن الدراسة الوصفية ، واستخدم الباحث فيها اداة تحليل المضمون لعينة من مجتمع البحث المتمثل كل من صحيفة الخبر اليومية الخاصة وصحيفة الشعب العمومية ، وذلك من خلال الفترة التي تناولها البحث من ٢٠١٤ ولغاية ٢٠١٦ ، لتحقيق اهداف البحث المتمثلة في معرفة الاشكال الصحفية المختلفة التي تناولت ازمة انخفاض اسعار النفط وتداعياتها في صحف الدراسة ، والتعرف على المصادر الصحفية للموضوعات التي تناولت تداعيات انخفاض اسعار النفط على الجزائر في صحف الدراسة ، والكشف عن الاطر الاعلامية التي قدمت من خلالها صحف الدراسة الازمة الاقتصادية الراهنة ، والتركيز على اطر الحلول التي طرحت بشأن موضوع ازمة انخفاض اسعار النفط على الجزائر التي تناولتها عينة الكتاب محل الدراسة بالصحفيين ، فضلاً عن التعرف على الاساليب الاقناعية المستخدمة في عرض موضوع تداعيات انخفاض اسعار النفط على الجزائر البارزة في عينة الكتاب محل الدراسة ، وتوصلت الدراسة الى نتائج عديدة ابرزها :

- أ-عالجت الصحف الخاصة والعمومية مجتمع البحث موضوع تداعيات انخفاض أسعار النفط في الجزائر بأسلوب وكيفية تتلاءم مع سياسة كل صحيفة .
 - ب-اولت صحيفة الخبر الخاصة أهمية أكبر نسبيا لموضوع أزمة تداعيات انخفاض أسعار النفط بالمقارنة مع صحيفة الشعب ذات الطابع العمومي ، وتجدر الإشارة هنا إلى جريدة الخبر خاصة من ناحية الأحاديث الصحفية والتعليقات والأعداد التي اهتمت بالموضوع محل الدراسة.
 - ت-كلتا الصحيفتين المدروسة سواء كانت خاصة أو عمومية استخدمتا كل الأنواع الصحفية المتمثلة في مواد الرأي بغض النظر عن طبيعة ملكيتها.
- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في رفق الاطار النظري للبحث بمعلومات دقيقة فضلاً عن انها استفادت من هذه الدراسات في تصميم استمارة تحليل المضمون بشكل يجعلها صالحة للتطبيق ، كما ان دراسة الباحثان تختلف عن الدراسات السابقة في انها تدرس ازمات اقتصادية جديدة عصفت بالعراق بدأت جذورها منذ عام ٢٠٢٠ .



المبحث الثاني

تأطير المعالجة الصحفية المتخصصة الإلكترونية

أولاً : مفهوم الاطار الاعلامي وانواعه

١- مفهوم الاطار الاعلامي

يتمثل الاطار بفكرة مركزية ينتظم حولها المحتوى الاعلامي والسياق الذي يحدد فيه القضية وهدفها ، عن طريق استخدام الانتقاء والتوكيد والتفسير والتوضيح ، أي هي العملية التي يتم بمقتضاها تعريف القضايا والاحداث وتقديمها للجمهور ، وتوضيح اسبابها ومبرراتها والتنبؤ بآثارها المحتملة مستقبلاً عن طريق المعالجات الاعلامية المتنوعة المقدمة ازاء الاحداث المختلفة ، فالتأطير هو التركيز على عناصر بعينها في النص الاعلامي لبناء حجة او برهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها وحلولها ، كما ان التأطير هو الحديث عن موضوع او قضية ما بطرق تحدد او تبرز مجالاً معيناً في هذا الموضوع ، وفي الوقت ذاته تتجاهل مجالات اخرى ، فالاطار بوصفه عملية اختيار الموضوعات من الواقع المدرك وجعلها اكثر بروزاً في النص الاتصالي ، بطريقة يمكن ان تضمن تعريفاً محدداً لمشكلة وتفسيراً وسبباً لها ، وتقييماً اخلاقياً وتوصيات التعامل مع الموضوع الموصوف (البطريق ، ٢٠١٨ ، صفحة ٨١٨٠).

ويرى الباحثان ان التعريف المناسب للاطار : هو وضع الحدث او القضية في سياق محدد وابرار جزء معين من القضية على حساب جزء اخر بهدف التأثير على الجمهور واقتناعهم بأهمية الموضوع وفقاً لمحددات وقيم اجتماعية ومهنية وسياسية واقتصادية ، مما يساهم في تحديد مدى تعاطف او تقبل الجمهور لقضية او فئة او طرف معين دون اخر بسبب غرس مدركات معينة لديهم عن طريق الاطار .

٢- انواع الاطر الاعلامية

توجد متغيرات متعددة ادت الى تنوع تصنيفات الباحثين للأطر الاعلامية اهمها اختلاف السياسات التحريرية والتوجهات الفكرية لوسائل الاعلام والجمهور والمجتمع ، لكن هنالك اطر محددة تتكرر بشكل مستمر في الدراسات التحليلية والميدانية (ادريس ، الاطر الاعلامية للاخبار وتحليلها ، ٢٠٢٠ ، صفحة ١٠٦) ' و يمكن تحديدها بالاتي :

١. الاطار المحدد بقضية : يتمثل هذا الاطار في التركيز على قضية او حدث جوانبه واضحة عند الجمهور ، لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة ، اذ يركز الاطار على المدخل الشخصي او





تقديم تداعيات الحدث وعناصره (الدليمي ، نظريات الاتصال في القرن الحادي عشر ، ٢٠١٦ ، صفحة ٢٠٤).

٢. الاطار العام : تقدم الاحداث في هذا الاطار في سياق عام مجرد يربط التفسيرات العامة للوقائع بالمعايير الثقافية والسياسية ، وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية ، الا انها هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والاقناع على المدى البعيد (جابر ، دراسة تحليلية في الاعلام الجماهيري ، ٢٠١٥ ، صفحة ١٥٠-١٥١).

٣. اطار الصراع : تقدم الاحداث في هذا الاطار عن طريق ربطها باطار الصراع الحاد ، اذ تتجاهل فيها الوسيلة الاعلامية عناصر اخرى ، من اجل ابراز سياق ذلك الصراع ، وعدم الثقة بين المسؤولين ، ويقيس هذا الاطار الرسالة بمقياس الربح والخاسر والمنتصر والمهزوم .

٤. اطار التعاون : يقدم هذا الاطار الاخبار التي تتضمن دعم التحالفات والاحتفاظ بعلاقات جيدة خارجية بين الدول داخليا بين القوى السياسية وتقديم وصف ايجابي عند تناولها في الموضوعات الصحفية

٥. اطار الاستراتيجية : يهتم هذا الاطار بإظهار الاحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر في امن الدولة القومي ، ويتم توظيف هذا الاطار في الاحداث العسكرية والسياسية (فيحان، التلفزيون والحرب : دراسة في اتجاهات الاخبار وتأثيراتها وانعكاساتها، ٢٠١٨ ، صفحة ١٢٢).

٦. اطار المسؤولية : هو الاطار الذي يقوم بتقديم المشكلة بحيث يقدم مسؤولية التسبب في المشكلة وامكانية حلها على عاتق الحكومة .

٧. اطار التعاون و النتائج الاقتصادية : ويسمى اطار المردود الاقتصادي ، والذي يهتم بابراز النتائج الاقتصادية للحدث او القضية على الفرد والجماعة والمؤسسة والدولة ، كما ويهتم بجعل الموضوع اكثر ارتباطا مع الجمهور (احمد، ٢٠٢١ ، صفحة ٩٣).

٨. اطار الاهتمامات الانسانية : هو الاطار الذي يتناول الاحداث في سياق تأثيراتها الانسانية والعاطفية العامة وتصاغ الرسائل الاعلامية في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة (فيحان ، صفحة ١٢٣).

٩. الاطار الاخلاقي : ويعني مخاطبة المبادئ والمعتقدات الراسخة لدى افراد المجتمع ، وعرض الوقائع في السياق الاخلاقي والقيمي للمجتمع ، وقد يستشهد في الاطار الاخلاقي بالأدلة الدينية والاقنبيسات التي تدعم سوقه للوقائع (الدليمي ، صفحة ٢٠٦).

ثانياً : مفهوم المعالجة الصحفية المتخصصة وانواعها

١- مفهوم المعالجة الصحفية المتخصصة

تعد المعالجة الصحفية جهداً اتصالياً او نشاطاً مهنيّاً يمارسه القائم بالاتصال اثناء اعداد الرسالة الاعلامية بغية تحميلها رؤية المؤسسة الاعلامية ونقلها الى الجمهور (الدليمي ا.، ٢٠٢١، صفحة ٣١) ، اي هي الطريقة التي تتناول بها الصحف لقضية او حدث او موضوع او فكرة ما وفقاً لسياسة تحريرية معينة تتحدد بناء على سياسة الصحيفة وملكيّتها (عامر ، معالجة الاعلام لقضايا الوطن العربي ، ٢٠١٠، صفحة ٢٩)، وعرفت المعالجة الصحفية بأنها " عملية كشف اتجاهات وماديات واستراتيجيات التغطية الاعلامية من قبل جهة باتجاه قضية معينة" (السنجري و شاوي ، ٢٠٢١ ، صفحة ٣٩) ، وعليه فالمعالجة هي سلسلة من الضوابط التي تحكم المادة الخام المأخوذة من العالم الاجتماعي وتحويلها الى فن صحفي ، بعد الاحاطة بتفاصيل الموضوع واسبابه ومكان وقوعه واسماء المشتركين فيه وكيف وقع ومتى وقع وغير ذلك من المعلومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر (الربيعي ، ٢٠١٩ ، صفحة ١٩)، كما وعرف اديب خضور المعالجة الصحفية المتخصصة بأنها " المنهجية الاعلامية لمقاربة حدث معين" (خضور ، ٢٠٠٣ ، صفحة ٢٧) .

ان المعالجة الصحفية تركز في الاساس على سؤال واحد من الاسئلة الستة ، وهو كيف تعاملت الصحيفة مع تلك المعلومات والبيانات ، وكيف عالجت الصحيفة الاثار والتداعيات التي ترتبت على نشر هذه البيانات والمعلومات ، لذا فالمعالجة تتسع لتشمل الى جانب الاخبار والتقارير باقى الفنون الصحفية من مقال ، وحديث ، وتحقيق ، وكاريكاتير ، وبريد القراء ، وصور ، ورسوم ، وغيرها من الفنون الصحفية ، كما لا تقتصر المعالجة فقط على الاهتمام بالشكل الذي تناولت به الصحيفة الاثار المترتبة على نشر الاخبار او المعلومات ، بل تهتم المحتوى نفسه ، وبالأفكار والقضايا التي طرحت ، وطريقة تقديمها ، ثم التركيز عليها وابرازها (نصار ، ١٩٩٥ ، صفحة ٢٢) .

٢- انواع المعالجة الصحفية

تتعدد انواع المعالجة الصحفية ويمكن تلخيص ابرازها بالاتي (الشجيري ، ٢٠١٨ ، صفحة ٢٥٢):

١. المعالجة المعلوماتية والتي تعتمد في الاساس على احصاءات المعلومات مثل الحقائق الواقعية المنقولة من المصادر المختلفة ، والوثائق الرسمية ذات العلاقة بالحدث او القضية .



٢. المعالجة التحليلية والتي تستعين بمحللين سياسيين لتقديم الرؤية المطلوبة لموقف او قضية ، وعادة ما يتم فيها ادانة الاطراف المحيطة بالجهة التي تعاني من تداعيات الحدث .
٣. المعالجة الانسانية التي تنطلق من الاهتمامات الانسانية لوسائل الاعلام ، وغالبا ما تركز على الافراد الضحايا او المجرمين .
٤. المعالجة المثيرة التي تستخدم المادة الاعلامية بشكل يدل على التهديد والتخويف والتحريض ، وهي مناسبة لأخبار الصراعات ، فهي تولد نوعاً من الاثارة والانفعال العاطفي لدى المتلقي .

المبحث الثالث

عرض نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالمعالجة الصحفية لموضوعات الازمات الاقتصادية العراقية.

(فئات ماذا قيل؟) وتفسيرها

ويضم هذا المحور فئات انواع الاطر الرئيسية المستخدمة ، الفئات الفرعية لأنواع الاطر و انواع المعالجات الصحفية للأزمات الاقتصادية في موقع الاقتصاد نيوز ، والتي تتضمن ما يأتي:
اولاً: انواع الاطر التي تتم معالجة الموضوعات الاقتصادية على وفقها في موقع الاقتصاد نيوز.

جدول (١) يبين انواع الاطر التي تتم معالجة موضوعات الازمات الاقتصادية على وفقها في موقع الاقتصاد نيوز

| ت | فئات أنواع الأطر الصحفية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|----|-----------------------------------|---------|----------------|---------|
| ١. | اطار الاهتمامات الانسانية | ٧٧٨ | ٢٢.٦% | الاولى |
| ٢. | إطار الصراع والتنافس | ٦١٣ | ١٧.٨% | الثانية |
| ٣. | الاطار الاخلاقي | ٦٠٠ | ١٧.٤% | الثالثة |
| ٤. | إطار المسؤولية | ٥٧٤ | ١٦.٧% | الرابعة |
| ٥. | إطار التعاون و النتائج الاقتصادية | ٥٢٢ | ١٥.٢% | الخامسة |
| ٦. | اطار الاستراتيجية | ٣٤٦ | ١٠% | السادسة |
| | المجموع | ٣٤٣٣ | ١٠٠% | |

تشير نتائج تحليل انواع الاطر الصحفية التي تم عن طريقها تأطير الازمات الاقتصادية العراقية ان (اطار الاهتمامات الانسانية) حصل على المرتبة الاولى بواقع (٧٧٨) تكرار وبنسبة (٢٢.٦%) ، اما (إطار الصراع والتنافس) حاز على المرتبة الثانية بواقع (٦١٣) تكرار وبنسبة (١٧.٨%) ، في حين جاء (الاطار الاخلاقي) في المرتبة الثالثة بواقع (٦٠٠) تكرار وبنسبة (١٧.٤%) ، تلاه (إطار المسؤولية) في المرتبة الرابعة بواقع (٥٧٤) تكرار وبنسبة

(١٦.٧%) ، اما (إطار التعاون و النتائج الاقتصادية) ، فحصل على المرتبة الخامسة بواقع (٥٢٢) وبنسبة (١٥.٢%) ، ليأتي اخيراً (اطار الاستراتيجية) في المرتبة السادسة بواقع (٣٤٦) وبنسبة (١٠%) .

ثانياً : الفئات الفرعية لموضوعات انواع اطر المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية العراقية في موقع الاقتصاد نيوز ، والتي تتضمن :

١. اطار الاهتمامات الانسانية في المعالجة الصحفية لموضوعات الازمات الاقتصادية العراقية جدول (٢) يبين موضوعات إطار الاهتمامات الإنسانية في المعالجة الصحفية لموضوعات الأزمات الاقتصادية في موقع الاقتصاد نيوز

| المرتبة | النسبة المئوية | التكرار | الفئات الفرعية لإطار الاهتمامات الإنسانية الفرعية | ت |
|---------|----------------|---------|---|-----|
| الاولى | ٥٢.٩٥% | ٤١٢ | الاشارة الى تداعيات هبوط اسعار النفط على المجتمع العراقي . | ١. |
| الثانية | ٨.٢% | ٦٤ | الاشارة الى تداعيات أزمة المياه على الزراعة في العراق . | ٢. |
| الثالثة | ٧% | ٥٦ | الاشارة الى تداعيات واضرار أزمة الكهرباء على المجتمع العراقي . | ٣. |
| الرابعة | ٦.٩% | ٥٤ | الاشارة الى ارتفاع قيمة الدولار واثره على ارتفاع السلع . | ٤. |
| الخامسة | ٤.٨٨% | ٣٨ | الدعوة الى تأمين رواتب الموظفين | ٥. |
| السادسة | ٤.٦% | ٣٦ | ايراز اهمية استقرار اسعار السلع الاستهلاكية للمواطنين . | ٦. |
| السابعة | ٣.٥٩% | ٢٨ | الاشارة الى تداعيات انتشار الفقر وارتفاع معدلات البطالة | ٧. |
| | | | ايراز مبادرات وزارة العمل لمنح القروض وتشغيل العاطلين . | ٨. |
| | | | التركيز على مبادرات البنك المركزي لتنشيط الاقتصاد الوطني ودعم المواطنين . | ٩. |
| الثامنة | ٢% | ١٦ | التأكيد على مساهمة البنك المركزي العراقي في التكافل الاجتماعي | ١٠. |
| التاسعة | ١.٢٨% | ١٠ | الاشارة الى ضرورة تفعيل قانون العمل وضمان العمل | ١١. |
| العاشر | ١% | ٨ | التركيز على دعم المزارعين وتعويضهم . | ١٢. |
| | ١٠٠% | ٧٧٨ | المجموع | |

حظي اطار الاهتمامات الانسانية على اهتمام موقع الاقتصاد نيوز ، اذ تبين النتائج ان فئة (الاشارة الى تداعيات هبوط اسعار النفط على المجتمع العراقي) حصلت على المرتبة الاولى بواقع (٤١٢) تكرار وبنسبة (٥٢.٩٥%) ، يهتم موقع الاقتصاد نيوز بالأزمات النفطية في معالجته الصحفية كون العراق بلد ريعي المورد يعتمد على النفط فقط في موازناته العامة وتغطية نفقاته ولأهمية النفط كمورد رئيس للاقتصاد العراقي يشير الموقع الى تداعيات هبوط اسعار



النفط العالمية على المجتمع العراقي وجاء ذلك في المقال الذي نشره الموقع ومفاده "منذ الربع الاول من عام ٢٠٢٠ الاقتصاد العراقي تحديات مركبة ومتراكمة بسبب المتغيرات في الاقتصاد العالمي وتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي لظروف الصراع الامريكي الصيني وجائحة كورونا وهبوط اسعار النفط العالمية في عام ٢٠٢٠ ووصوله الى نسب انخفاض تجاوزت ٧٠% والركود الاقتصادي وتضرر اغلب دول العالم بسبب تلك التداعيات والتي كانت لها تأثيراتها على الاقتصاد العراقي ، وفي ضوء ذلك يتوقع انخفاض نسب النمو في الاقتصاد الأمريكي واقتصاديات دول الاتحاد الأوربي وايضا في الصين ولكن بنسب اقل وسيعم الكساد والركود الاقتصادي في اغلب دول في العالم وسينعكس ذلك على تباطؤ النمو في الناتج المحلي الاجمالي بنسب تتراوح بين (٤-١٠%) في الدول العربية المنتجة وغير المنتجة للنفط خصوصا بعد دخول المتحور الجديد لكورونا الى اكثر من ٦٠ دولة حاليا ويتوقع ان تزداد عدد الدول وسيصل الى المنطقة العربية والعراق بالتأكيد ، كذلك عدم قدرة أنظمتنا الصحية على الصمود والمواجهة سيسبب ارتفاع الأسعار وزيادة البطالة وسيضاعف اعداد من هم تحت خط الفقر وفقدان المواطنين في قطاعات اقتصادية مختلفة لوظائفهم" (موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/scuHhfj> ، ٢٠٢١) .

وجاءت فئة (الاشارة الى تداعيات أزمة المياه على الزراعة في العراق) في المرتبة الثانية بواقع (٦٤) تكرار وبنسبة (٨.٢%) ، اذ حرص موقع الاقتصاد نيوز على الاشارة الى تداعيات أزمة المياه على الزراعة في العراق ، مشيراً الى التحذيرات التي تحذرنا اللجان الخاصة بالزراعة من اثار الجفاف على مورد اقتصادي مهم ، وجاء ذلك في الخبر الذي نشره الموقع ومفاده " كشفت لجنة الزراعة والمياه والأهوار النيابية، الأحد، عن نيتها تقديم طلب لرئيس حكومة تصريف الاعمال للتدخل المباشر في ملف المياه، فيما حذرت من آثار الجفاف الذي يصيب محافظات الوسط والجنوب، مشيرة إلى أن العراق يمر بمرحلة "الموت السريع" بسبب شح المياه والذي وصل الى مناطق الفرات الأوسط بعد ان اجتاحت الجنوبية، مما ادى الى هجرة جماعية الى المدينة التي باتت لا تتحمل المزيد من العاطلين الوافدين اليها" (موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/hObXFcv> ، ٢٠٢٢) .

وحصلت فئة (الاشارة الى تداعيات واضرار أزمة الكهرباء على المجتمع العراقي) في المرتبة الثالثة بواقع (٥٦) تكرار وبنسبة (٧%) ، و اكد موقع الاقتصاد نيوز في معالجته للازمات الاقتصادية في العراق الى اثر ارتفاع قيمة الدولار الامريكي على ارتفاع اسعار السلع والمواد الغذائية ، ولما لهذا الارتفاع من اضرار على افراد المجتمع العراقي لاسيما ذوي الدخل المحدود

مشيراً لذلك في الخبر الذي جاء فيه " قال وكيل وزارة الزراعة مهدي سهر الجبوري ، " ان "الاسواق شهدت مؤخراً ارتفاعاً في اسعار بعض السلع الزراعية ومنها بيض المائدة ولحم الدجاج وذلك لأسباب عدة منها ارتفاع اسعار الصرف والذي ادى الى ارتفاع اسعار الاعلاف واللحافات المستوردة من الخارج ترافق معه وفي نفس الوقت اصابة عدة حقول بانفلونزا الطيور (موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/BC7n36a> ، ٢٠٢١).

وجاءت فئة (الإشارة الى ارتفاع قيمة الدولار واثره على ارتفاع السلع) في المرتبة الرابعة بواقع (٥٤) تكرار وبنسبة (٦.٩%) ، اما في المرتبة الخامسة جاءت فئة (الدعوة الى تأمين رواتب الموظفين) بواقع (٣٨) تكرار وبنسبة (٤.٨٨%) ، اما في السادسة جاءت فئة (ابرار اهمية استقرار اسعار السلع الاستهلاكية للمواطنين) بواقع (٣٦) تكرار وبنسبة (٤.٦%) ، لتأتي الفئات (الإشارة الى تداعيات انتشار الفقر وارتفاع معدلات البطالة) و(ابرار مبادرات وزارة العمل لمنح القروض وتشغيل العاطلين) و (التركيز على مبادرات البنك المركزي لتنشيط الاقتصاد الوطني ودعم المواطنين) في المرتبة السابعة بواقع (٢٨) تكرار وبنسبة (٣.٥٩%) ، وفي المرتبة الثامنة جاءت فئة (التأكيد على مساهمة البنك المركزي العراقي في التكافل الاجتماعي) بواقع (١٦) تكرار وبنسبة (٢%) ، اما في المرتبة التاسعة جاءت فئة (الإشارة الى ضرورة تفعيل قانون العمل وضمان العمل) ، بواقع (١٠) تكرار وبنسبة (١.٢٨%) ، واخيراً حصلت فئة (التركيز على دعم المزارعين وتعويضهم) على المرتبة العاشرة بواقع (٨) تكرار وبنسبة (١%) .

تشير نتائج الجدول اعلاه ان موقع الاقتصاد نيوز قد اطر موضوعات الازمات الاقتصادية باطار الاهتمامات الانسانية والمتعلقة بتسليط الضوء على اضرار الازمات الاقتصادية على المجتمع العراقي مثل ارتفاع اسعار النفط واضرار ازمة المياه وازمة الكهرباء وتأمين رواتب الموظفين ، بينما كان اهتمامه ضعيف في تسليط الضوء على موضوعات التكافل الاجتماعي ودعم المزارعين ، والسبب في ذلك يعود الى اصرار الموقع على تقديم الازمات الاقتصادية وابعادها وتأثيراتها لأيجاد الحلول لها.

٢- اطار الصراع والتنافس في المعالجة الصحفية لموضوعات الازمات الاقتصادية .



جدول (٣) موضوعات إطار الصراع والتنافس في المعالجة الصحفية لموضوعات الأزمات الاقتصادية في موقع الاقتصاد نيوز

| ت | فئات اطار الصراع والتنافس الفرعية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|-----|---|---------|----------------|-------------|
| ١. | التأكيد على الصراعات الدولية واثرها على تذبذب اسعار النفط | ٧٦ | %١٢.٣٩ | الاولى |
| ٢. | الاشارة الى العمليات الارهابية التي تتعرض لها خطوط الطاقة الكهربائية . | ٦٩ | %١١.٢٥ | الثانية |
| ٣. | الاشارة الى تذبذب اسعار السلع والمواد الاستهلاكية المحلية مقارنة بالمستورد. | ٦٨ | %١١.٩ | الثالثة |
| ٤. | الاشارة الى فرض ضرائب والرسوم الكمركية على السلع المستوردة | ٦١ | %٩.٩٥ | الرابعة |
| ٥. | الاشارة الى تداعيات أزمة النفط بين الحكومة المركزية وكوردستان . | ٥١ | %٨.٣ | الخامسة |
| ٦. | ايراز تداعيات الصراعات الدولية على اسعار السلع الاستهلاكية . | ٤٩ | %٧.٩٩ | السادسة |
| ٧. | التركيز على تغيير مسار الانهار في دول الجوار. | ٣٣ | %٥.٣٨ | السابعة |
| ٨. | التأكيد على ارباك السوق العراقية بسبب ارتفاع اسعار الصرف. | ٣٢ | %٥.٢ | الثامنة |
| ٩. | التأكيد على تداعيات الصراعات السياسية واثرها على قطاع الطاقة الكهربائية . | ٣٢ | %٥.٢ | الثامنة |
| ١٠. | الاشارة الى تداعيات صراعات الكتل السياسية العراقية واثرها على استثمار النفط . | ٣١ | %٥ | التاسعة |
| ١١. | التركيز على عرقلة المقايضات الرامية الى تجهيز العراق بالطاقة الكهربائية . | ٢٧ | %٤.٤ | العاشرة |
| ١٢. | الاشارة الى صراعات الكتل السياسية وتأخير اقرار الموازنة | ٢٤ | %٣.٩ | الحادية عشر |
| ١٣. | ايراز تداعيات الازمات المالية على القطاع المصرفي الخاص. | ٢٢ | %٣.٥٨ | الثانية عشر |
| ١٤. | التركيز على اهمال القطاع الخاص الصناعي المحلي والاهتمام بالصناعات المستوردة . | ١٩ | %٣ | الثالثة عشر |
| ١٥. | الاشارة الى اهمية ازالة التجاوزات على مشاريع الري. | ١٩ | %٣ | |
| | المجموع | ٦١٣ | %١٠٠ | |

ابدى موقع الاقتصاد نيوز الاهتمام بموضوعات اطار الصراع والتنافس في المعالجة الصحفية لموضوعات الازمات الاقتصادية ، اذ بينت النتائج ان فئة (التأكيد على الصراعات الدولية

واثرها على تذبذب اسعار النفط) ، جاءت في المرتبة الاولى بواقع (٧٦) تكرار وبنسبة (١٢.٣٩ %) ، اذ يؤكد موقع الاقتصاد نيوز على الصراعات الدولية في تأطير المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية ، و يشير الى الصراعات الدولية واثرها على تذبذب اسعار النفط بين ارتفاع وانخفاض وما لها من تأثير على الاقتصاد العراقي الريعي ، و اشار الموقع لذلك في التقرير الذي جاء فيه " شهدت منطقة الخليج مؤخرًا زيادة في التوترات بين إيران والولايات المتحدة، حيث قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إنه أمر البحرية الأمريكية بتدمير القوارب الإيرانية التي تقترب من السفن الأمريكية في الخليج، المنطقة الأساسية لنقل النفط ، من جهتها عبرت وزارة الخارجية الإيرانية عن احتجاجها على التهديدات الأمريكية ، كذلك لقيت الأسعار دعماً من تقارير إعلامية كشفت عن استعداد عدد من الدول المنتجة للنفط البدء بخفض إنتاجها الآن أي قبل دخول اتفاق "أوبك+" حيز التنفيذ" (موقع لاقتصاد نيوز <https://2u.pw/zrt5qm1> ، ٢٠٢٠) .

وجاءت فئة (الإشارة الى العمليات الارهابية التي تتعرض لها خطوط الطاقة الكهربائية) في المرتبة الثانية بواقع (٦٩) تكرار وبنسبة (١١.٢٥ %) ، يشير موقع الاقتصاد نيوز الى الاعمال الارهابية التي تتعرض لها خطوط الطاقة الكهربائية كنوع من انواع الصراع ، اذ يشير الموقع الى تداعيات العمليات الارهابية على تجهيز المواطنين بالطاقة الكهربائية فضلاً عن الخسائر التي يتعرض لها الاقتصاد العراقي في تعويض الخسائر ، و اشار الموقع لذلك في التقرير الذي جاء فيه " عزت وزارة الكهرباء أسباب تراجع حجم تجهيز الطاقة في بغداد والمحافظات الى عدة عوامل قاهرة منها الكم الهائل من الاستهدافات الارهابية والتخريبية الممنهجة وغير الممنهجة التي طالت أبراج الطاقة ومحطات التوليد والإنتاج، إضافة إلى محدودية كميات الغاز والكهرباء الموردة من إيران، كذلك عدم التزام بعض المحافظات بالحصص المقررة لها ، وقال الناطق باسم الوزارة أحمد العبادي، إن "المدة القليلة الماضية كانت هي الأقسى على مفاصل الشبكة الكهربائية والعاملين في الوزارة نتيجة الكم الهائل من الاستهدافات التخريبية التي طالت المنظومة في مناطق عدة من البلاد، وكان قسم منها ممنهج والقسم الآخر إرهابي" (الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/ZNhmZgT> ، ٢٠٢٠) .

اما فئة (الإشارة الى تذبذب اسعار السلع والمواد الاستهلاكية المحلية مقارنة بالمستورد) حصلت على المرتبة الثالثة بواقع (٦٨) تكرار وبنسبة (١١.٩ %) ، حرص موقع الاقتصاد نيوز على تقديم موضوعات تذبذب اسعار السلع الاستهلاكية المحلية مقارنة بالمستورد في المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية كجزء من الصراع والتنافس بينهما ، اذ يركز الموقع على



عمليات تهريب المنتجات ودخولها للعراق بشكل غير قانوني مما يؤثر على تسويق المنتجات المحلية و اشار الموقع لذلك في التقرير الذي جاء فيه " عزت وزارة الزراعة ، اليوم الاثنين، تذبذب أسعار بيض المائدة إلى ضخ كميات كبيرة من قبل المنتجين الى جانب استمرار تهريب البيض الى العراق، مشيرة الى ان الحكومة لم تستجب لغاية الان لمطلب دعم المنتجين بالأعلاف ، وقال المتحدث باسم الوزارة حميد النايف ان "انخفاض أسعار البيض في الاسواق المحلية يرجع الى ضخ المنتجين المحليين لكميات كبيرة منه في الأسواق المحلية، اضافة الى دخول البيض المهرب من الخارج مما اثر على استقرار اسعاره" (موقع الاقتصاد نيوز دراسة ، ٢٠٢٢ ، <https://2u.pw/69vEvrC>).

وجاءت فئة (الاشارة الى فرض ضرائب والرسوم الكمركية على السلع المستوردة) في المرتبة الرابعة بواقع (٦١) تكرار وبنسبة (٩.٩٥%) ، لتأتي فئة (الاشارة الى تداعيات أزمة النفط بين الحكومة المركزية وكوردستان) في المرتبة الخامسة بواقع (٥١) تكرار وبنسبة (٨.٣%) ، اما فئة (ابراز تداعيات الصراعات الدولية على اسعار السلع الاستهلاكية) حصلت على المرتبة السادسة بواقع (٤٩) تكرار وبنسبة (٧.٩٩%) ، بينما حصلت فئة (التركيز على تغيير مسار الانهار في دول الجوار) على المرتبة السابعة بواقع (٣٣) تكرار وبنسبة (٥.٣٨%) ، اما في المرتبة الثامنة جاءت فئتي (التأكيد على ارباك السوق العراقية بسبب ارتفاع اسعار الصرف) و (التأكيد على تداعيات الصراعات السياسية واثرها على قطاع الطاقة الكهربائية) بواقع (٣٢) تكرار وبنسبة (٥.٢%) .

في حين حصلت فئة(الاشارة الى تداعيات صراعات الكتل السياسية العراقية واثرها على استثمار النفط) على المرتبة التاسعة بواقع (٣١) تكرار وبنسبة (٥%) ، وفي المرتبة العاشرة جاءت فئة (التركيز على عرقلة المقايضات الرامية الى تجهيز العراق بالطاقة الكهربائية) بواقع (٢٧) تكرار وبنسبة (٤.٤%) ، لتأتي فئة (الاشارة الى صراعات الكتل السياسية وتأخير اقرار الموازنة) في المرتبة الحادية عشر وبواقع (٢٤) تكرار وبنسبة (٣.٩%) ، لتحصل فئة (ابرار تداعيات الازمات المالية على القطاع المصرفي الخاص) على المرتبة الثانية عشر بواقع (٢٢) تكرار وبنسبة (٣.٥٨%) ، اما في المرتبة الثالثة عشر جاءت فئتي (التركيز على اهمال القطاع الخاص الصناعي المحلي والاهتمام بالصناعات المستوردة) و(الاشارة الى اهمية ازالة التجاوزات على مشاريع الري) وبواقع (١٩) تكرار وبنسبة (٣%) .

تبين من نتائج تحليل المضمون للازمات الاقتصادية العراقية ان الموقع استخدم فئة الصراع بشكل كبير يفوق عدد تكرارات باقي فئات الاطر ويعود السبب في ذلك ان المدة الزمنية التي

اعتمدتها الباحثان للتحليل تحتوي على العديد من الصراعات الدولية والتي تأثر بها الاقتصاد العراقي ، فضلاً عن الصراعات الداخلية الشعبية والسياسية والتي كان لها دور في تراجع الاقتصاد العراقي ، كما ان الموقع تطرق الى موضوعات القطاع الخاص المصرفي والصناعي وازالة التجاوزات عن مشاريع الري بشكل محدود في هذا الاطار بسبب اهتمام الموقع بالصراعات الدولية والداخلية التي كانت سبب في حدوث ازمات مالية ونفطية اثرت على باقي القطاعات الاقتصادية .

٣- الإطار الاخلاقي في المعالجة الصحفية لموضوعات الأزمات الاقتصادية العراقية.

جدول (٤) موضوعات الإطار الاخلاقي في المعالجة الصحفية لموضوعات الأزمات الاقتصادية العراقية في موقع الاقتصاد نيوز

| المرتبة | النسبة المئوية | التكرار | الفئات الفرعية للإطار الاخلاقي للازمات الاقتصادية | ت |
|---------|----------------|---------|---|----|
| الاولى | ١٦.٣% | ٩٨ | التأكيد على استخدام الطاقة المتجددة لرفع انتاجية الطاقة الكهربائية | ١ |
| الثانية | ١١% | ٦٦ | الاشارة إلى تحسين عمل المنشآت النفطية . | ٢ |
| الثالثة | ٨% | ٤٨ | التأكيد على تلبية حاجات المواطنين من المنتجات النفطية . | ٣ |
| | ٨% | ٤٨ | التركيز على الحلول التي تسهم في التخفيف من أزمة الكهرباء . | ٤ |
| | ٨% | ٤٨ | الاشارة إلى اهمية زيادة الانتاج الزراعي المحلي | ٥ |
| الرابعة | ٧.٣% | ٤٤ | الدعوة الى حل أزمة الغاز في العراق. | ٦ |
| الخامسة | ٧% | ٤٢ | التأكيد على اهمية رفع التجاوزات على الموارد المائية. | ٧ |
| السادسة | ٦.٦% | ٤٠ | الاشارة الى ضرورة تزويد الموازنة العامة بخطط مالية جديدة . | ٨ |
| السابعة | ٥.٣% | ٣٢ | التركيز على ضرورة تقنين الاستيراد وحماية المنتج الوطني. | ٩ |
| الثامنة | ٤.٣% | ٢٦ | الدعوة الى اصدار قرارات حكومية للحفاظ على حصص العراق المائية. | ١٠ |
| | ٤.٣% | ٢٦ | التركيز على دعم نشاط المصارف الاهلية لتقليل من اثار الأزمات المالية علي المواطنين . | ١١ |
| | ٤.٣% | ٢٦ | ابراز دعم وتحفيز الانتاج الوطني . | ١٢ |
| التاسعة | ٢.٦% | ١٦ | التركيز على دعم الشباب العاطلين عن العمل وشمولهم بشبكة الحماية الاجتماعية . | ١٣ |
| | ٢.٦% | ١٦ | التأكيد على احترام العملة الوطنية. | ١٤ |
| العاشر | ٢% | ١٢ | الدعوة الى تعزيز التكافل الاجتماعي لتقليل اضرار الأزمات المالية . | ١٥ |
| | ٢% | ١٢ | التركيز على دعم الصناعات النفطية . | ١٦ |



| | | | |
|--|-----|------|---------|
| | ٦٠٠ | %١٠٠ | المجموع |
|--|-----|------|---------|

تبين نتائج تحليل المضمون اهتمام موقع الاقتصاد نيوز بالاطار الاخلاقي للازمات الاقتصادية العراقية ، اذ يتضح بأن فئة (التأكيد على استخدام الطاقة المتجددة لرفع انتاجية الطاقة الكهربائية) حصلت على المرتبة الاولى بواقع (٩٨) تكرار وبنسبة (١٦.٣%)، اذ حظيت موضوعات استخدام الطاقة المتجددة لرفع انتاجية الطاقة الكهربائية اهتماماً كبيراً في موقع الاقتصاد نيوز ، ويشير الموقع في منشوراته الى اهمية استثمار الطاقة المتجددة وتعزيز ومساعدة المواطنين على شراء منظومات الكهرباء التي تعمل بالطاقة المتجددة ، وهذا ما جاء به الخبر الذي نشره الموقع والذي مفاده " أصدر البنك المركزي العراقي، الاثنين، ضوابط تمويل منظومات توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة ، وذكر المركزي في بيان الضوابط التي ستتيح للمواطنين والمؤسسات المختلفة شراء منظومات الكهرباء المتولدة من الطاقة المتجددة ضمن موارد مبادرته من خلال المصارف" (موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/ZKMi9Hh> ، ٢٠٢٢).

وحصلت فئة (الاشارة إلى تحسين عمل المنشآت النفطية) على المرتبة الثانية بواقع (٦٦) تكرار وبنسبة (١١%) ، وابدى موقع الاقتصاد نيوز اهتمامه الكبير بتحسين عمل المنشآت النفطية العراقية ، اذ يشير الموقع في موضوعاته الى اهمية انشاء مصافي النفط وزيادة انتاجها ، والفرص الاستثمارية لتطورها ، واكد ذلك في الخبر الذي جاء فيه " كشفت وزارة النفط، عن خطة لإنشاء "مصفي الفاو" بطاقة إنتاجية تبلغ ٣٠٠ ألف برميل يومياً ، وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد، إن "إحدى خطط الوزارة، هو مشروع مصفى الفاو بطاقة إنتاجية ٣٠٠ ألف برميل، وهو مشروع استثماري، وأيضاً سيكون مع مصنع البتروكيمياويات" (موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/gM0AXqV> ، ٢٠٢٣) ، وجاءت الفئات (التأكيد على تلبية حاجات المواطنين من المنتجات النفطية) و (التركيز على الحلول التي تسهم في التخفيف من أزمة الكهرباء) و (الاشارة إلى اهمية زيادة الانتاج الزراعي المحلي) في المرتبة الثالثة بواقع (٤٨) تكرار وبنسبة (٨%) ، ويؤكد موقع الاقتصاد نيوز على تلبية حاجات المواطنين من المنتجات النفطية على الرغم من ارتفاع اسعارها عالمياً بسبب الازمات الاقتصادية العالمية ، ويشير الموقع في منشوراته الى اخبار تطمئن المواطنين بتوفير المنتجات النفطية من نبت وغاز وبنزين وبأسعارها الطبيعية ، وهذا ما جاء به الموقع في الخبر الذي مفاده " أكدت شركة توزيع المنتجات النفطية احدى الشركات التابعة لوزارة النفط، الثلاثاء، أن أسعار البنزين في العراق لن تتأثر بالصعود العالمي الحالي ، وقال معاون مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية إحسان



موسى ، "لا يوجد توجيه حالياً برفع اسعار البنزين بالرغم من انه من الطبيعي زيادة اسعار البنزين بسبب ارتفاع الاسعار العالمية الا ان الوزير وقيادة القطاع النفطي ارتأت ان تبقى الاسعار كما هي عليه حالياً دعماً للمواطن" (موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/aOzyiD8> ، ٢٠٢١) .

وجاءت فئة (الدعوة الى حل أزمة الغاز في العراق) في المرتبة الرابعة بواقع (٤٤) تكرار وبنسبة (٧.٣%)، اما فئة (التأكيد على اهمية رفع التجاوزات على الموارد المائية) حصلت على المرتبة الخامسة بواقع (٤٢) تكرار وبنسبة (٧%) ، وفي المرتبة السادسة جاءت فئة (الاشارة الى ضرورة تزويد الموازنة العامة بخطة مالية جديدة) بواقع (٤٠) تكرار وبنسبة (٦.٦%) ، تلتها فئة (التركيز على ضرورة تقنين الاستيراد وحماية المنتج الوطني) في المرتبة السابعة بواقع (٣٢) تكرار وبنسبة (٥.٣%) ، لتأتي في المرتبة الثامنة فئات (الدعوة الى اصدار قرارات حكومية للحفاظ على حصص العراق المائية) و (التركيز على دعم نشاط المصارف الاهلية للتقليل من اثار الأزمات المالية علي المواطنين) و (ابراز دعم وتحفيز الانتاج الوطني) بواقع (٢٦) تكرار وبنسبة (٤.٣%) ، اما فننا (التركيز على دعم الشباب العاطلين عن العمل وشمولهم بشبكة الحماية الاجتماعية) و (التأكيد على احترام العملة الوطنية) حصلتا على المرتبة التاسعة بواقع (١٦) تكرار وبنسبة (٢.٦%) ، لتأتي اخيراً فننا (الدعوة الى تعزيز التكافل الاجتماعي لتقليل اضرار الأزمات المالية) و (التركيز على دعم الصناعات النفطية) في المرتبة العاشرة بواقع (١٢) تكرار وبنسبة (٢%) .

من نتائج التحليل تبين ان الموقع اهتم بالطاقة المتجددة وتطوير عمل المنشآت النفطية وتلبية حاجات المواطنين من المنتجات النفطية واطرها من ضمن الاطار الاخلاقي ، اي ان الموقع عمد على تأطير موضوعات النفط والكهرباء بشكل يفوق تكرارات باقي الفئات ويعود السبب في ذلك ان الموقع ركز على عمل متخذي القرار في ومدى التزامهم بالقواعد والمعايير التي تسهم في التخفيف من شدة الازمات الاقتصادية ، اما فيما يتعلق بموضوعات التكافل الاجتماعي ودعم الشباب العاطلين واحترام العملة الوطنية ودعم الصناعات النفطية لاحظ الباحثان اهتمام الموقع بها بشكل محدود ويعود السبب في ذلك ان طبيعة المنشورات في موقع الاقتصاد نيوز اغلبها خبرية تهتم بالجانب المالي و النفطي بشكل اكبر ، فركز الموقع اهتمامه في تأطير الموضوعات المتعلقة بالمؤسسات الرسمية والتي على اساسها يتم اتخاذ القرارات.



٤- اطار المسؤولية في المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية العراقية

جدول (٥) موضوعات إطار المسؤولية في المعالجة الصحفية لموضوعات الأزمات الاقتصادية العراقية في موقع الاقتصاد نيوز.

| ت | الفئات الفرعية لاطار المسؤولية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|-----|---|---------|----------------|-------------|
| ١. | الإشارة إلى تداعيات عدم استقرار سعر الصرف | ١٤٢ | ٢٤.٧% | الأولى |
| ٢. | إبراز التزام العراق بحصص الأوبك | ٩١ | ١٥.٨٥% | الثانية |
| ٣. | التركيز على مسؤولية الحكومة العراقية في تراجع الاموال الداخلة للموازنة العامة . | ٤٠ | ٦.٩٦% | الثالثة |
| ٤. | الإشارة الى عدم تنفيذ البرامج الاصلاحية للحكومة العراقية و المتعلقة بالطاقة الكهربائية. | ٣٦ | ٦.٢٧% | الرابعة |
| ٥. | إبراز تداعيات ضعف اهتمام وتخطيط الحكومة العراقية في تخزين المياه. | ٣٥ | ٦% | الخامسة |
| ٦. | إبراز تداعيات الاسراف في استخدام الطاقة الكهربائية . | ٣٧ | ٦.٤% | السادسة |
| ٧. | الإشارة الى عدم اهلية التخطيط الحكومي لاستثمار النفط. | ٣٧ | ٦.٤% | |
| ٨. | التأكيد على عدم فاعلية قرارات البنك المركزي العراقي فيما يخص توفير السيولة المالية . | ٢٧ | ٤.٧% | السابعة |
| ٩. | الإشارة الى عدم وجود صندوق سيادي في سنوات الوفرة المالية | ٢٧ | ٤.٧% | |
| ١١. | الإشارة الى عجز الحكومة في تسعير السلع . | ١٨ | ٣% | الثامنة |
| ١٢. | الإشارة الى اتساع فجوة العجز وشحة السيولة النقدية | ١٧ | ٢.٩٦% | التاسعة |
| | إبراز تداعيات مفاصلة دول الجوار في عقد اتفاقية بشأن حل ازمة المياه . | ١٧ | ٢.٩٦% | |
| ١٣. | الإشارة الى ضعف الحكومة العراقية في المطالبة بحقوق العراق المائية . | ١٦ | ٢.٧٨% | العاشرة |
| ١٤. | التركيز على ضعف اهتمام الحكومة العراقية بتأهيل المصانع المحلية . | ١٣ | ٢.٢٦% | الحادية عشر |
| ١٥. | التأكيد على تداعيات سوء التوزيع للطاقة الكهربائية. | ١١ | ١.٩% | الثانية عشر |
| ١٦. | التأكيد على فقدان السيطرة على اسعار النفط | ١٠ | ١.٧٤% | الثالثة عشر |
| | المجموع | ٥٧٤ | ١٠٠% | |

تشير نتائج تحليل موضوعات اطار المسؤولية على اهتمام موقع الاقتصاد نيوز ، اذ تبين ان فئة (الإشارة إلى تداعيات عدم استقرار سعر الصرف) جاءت في المرتبة الاولى بواقع

(١٤٢) تكرار وبنسبة (٢٤.٧%) ، اذ ابدى موقع الاقتصاد نيوز اهتمامه الكبير بموضوع الاشارة الى تداعيات عدم استقرار سعر الصرف في اطار المسؤولية للمعالجة الصحفية ، مؤكداً على مسؤولية المضاربين في عدم استقرار اسعار الصرف ، ومشيراً الى ملاحقة الحكومة العراقية للمضاربين في العملة لانهم السبب في عدم استقرار اسعار الصرف مما يدخل العراق بأزمات اقتصادية وجاء ذلك في لخبر الذي نشره الموقع الذي مفاده " أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الاثنين، أن ارتفاع الأسعار أمر وقتي، فيما أشار إلى أن الحكومة لن تتساهل مع من يحاول المساس بقوت المواطن ، وتابع ان "هنالك من استغل حالة ارتفاع سعر الصرف وهو ليس قرار حكومة، بل هو اتفاق بين جهات حكومية والبنك المركزي " (موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/gTxXEul> ، ٢٠٢٣) .

وحصلت فئة (إبراز التزام العراق بحصص الاوبك) على المرتبة الثانية بواقع (٩١) تكرار وبنسبة (١٥.٨٥%) ، ويشير موقع الاقتصاد نيوز في اطار المسؤولية بمعالجته الصحفية للالتزامات الاقتصادية في العراق الى التزام العراق بحصص الاوبك بلس والتي تجبر العراق من تخفيض انتاجه من النفط تماشياً مع الازمات الاقتصادية في العالم ، وجاء ذلك في الخبر الذي نشره الموقع ومفاده " قال نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حيان عبد الغني أن "اوبك بلس قررت الاجماع على القرار الذي اتخذ في شهر اكتوبر الماضي ٢٠٢٢ ، ونص على خفض إنتاجها المستهدف بمليون برميل يوميا، أي نحو ٢% من الطلب العالمي، بدءاً من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وحتى نهاية ٢٠٢٣ دعماً للسوق النفطية في مواجهة التحديات الاقتصادية والامنية ، حيث بلغت نسبة خفض انتاج العراق ٢٢٠ الف برميل" (موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/KwojxBZ> ، ٢٠٢٣) .

في حين حازت فئة (التركيز على مسؤولية الحكومة العراقية في تراجع الاموال الداخلة للموازنة العامة) على المرتبة الثالثة بواقع (٤٠) تكرار وبنسبة (٦.٩٦%) ، ويؤكد موقع الاقتصاد نيوز في معالجته الصحفية الى مسؤولية الحكومة في تراجع الاموال الداخلة للموازنة العامة بسبب تبنيها نزعة الاقتصاد الريعي واهمال الروات الاخرى في تزويد الموازنة بالاموال ، و اشار لذلك في المقال الذي جاء فيه " لقد سبق وان تبيننا سعر النفط لأغراض الموازنة تم طرحه في اكثر من مناسبة ومنذ ٢٠١٠ هو ان تقوم الحكومة باعتماد سعر ٤٥-٤٠ دولار لأغراض الموازنة ولمدة خمسة سنوات يعاد النظر به بعد انتهاء تلك الفترة. ولكن استمرار الحكومات المتعاقبة بتبني نزعة الاقتصاد الريعي واستخدام الموازنة التشغيلية للهروب الى الامام بدلا من التركيز على حل مشاكل القطاع الخاص وتسهيل اجراءاته وتطويره ليقص الضغط على





القطاع العام والمضي نحو توسيع اقتصاد السوق " (موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/9z8pVph> ، ٢٠٢٣) .

اما فئة (الاشارة الى عدم تنفيذ البرامج الاصلاحية للحكومة العراقية و المتعلقة بالطاقة الكهربائية) حصلت على المرتبة الرابعة بواقع (٣٦) تكرار وبنسبة (٦.٢٧ %) ، اما في المرتبة الخامسة جاءت فئة (ابرار تداعيات ضعف اهتمام وتخطيط الحكومة العراقية في تخزين المياه) بواقع (٣٥) تكرار وبنسبة (٦ %) ، تلتها فئة (ابرار تداعيات الاسراف في استخدام الطاقة الكهربائية) و (الاشارة الى عدم اهلية التخطيط الحكومي لاستثمار النفط) في المرتبة السادسة بواقع (٣٧) تكرار وبنسبة (٦.٤ %) ، اما فئة (التأكيد على عدم فاعلية قرارات البنك المركزي العراقي فيما يخص توفير السيولة المالية) و (الاشارة الى عدم وجود صندوق سيادي في سنوات الوفرة المالية) جاءت في المرتبة السابعة بواقع (٢٧) تكرار وبنسبة (٤.٧ %) ، في حين حصلت فئة (الاشارة الى اسباب تدهور الصناعات النفطية) في المرتبة الثامنة بواقع (١٩) تكرار وبنسبة (٣.٣ %) ، اما فئة (الاشارة الى عجز الحكومة في تسعير السلع) حصلت على المرتبة الثامنة بواقع (١٨) تكرار وبنسبة (٣ %) ، وجاءت في المرتبة التاسعة فئة (الاشارة الى اتساع فجوة العجز وشحة السيولة النقدية) و (ابرار تداعيات ممانعة دول الجوار في عقد اتفاقية بشأن حل ازمة المياه) بواقع (١٧) تكرار وبنسبة (٢.٩٦ %) ، وحصلت فئة (الاشارة الى ضعف الحكومة العراقية في المطالبة بحقوق العراق المائية) على المرتبة العاشرة بواقع (١٦) تكرار وبنسبة (٢.٧٨ %) ، وفي المرتبة الحادية عشر جاءت فئة (التركيز على ضعف اهتمام الحكومة العراقية بتأهيل المصانع المحلية) بواقع (١٣) تكرار وبنسبة (٢.٢٦ %) ، تلتها فئة (التأكيد على تداعيات سوء التوزيع للطاقة الكهربائية) في المرتبة الثانية عشر وبواقع (١١) وبنسبة (١.٩ %) ، واخيراً حصلت فئة (التأكيد على فقدان السيطرة على اسعار النفط) في المرتبة الثالثة عشر بواقع (١٠) تكرار وبنسبة (١.٧٤ %) .

تشير نتائج اطار المسؤولية في المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية العراقية في موقع الاقتصاد نيوز على اهتمام الموقع بمسؤولية الحكومة العراقية ازاء حدوث الاختلالات الاقتصادية لاسيما المالية والنفطية وهذه نتيجة طبيعة بسبب اهتمام الموقع بالازمات المالية والنفطية بشكل اكبر من باقي الازمات فضلاً عن ان الحكومة العراقية اتخذت اجراءات وعقدت اتفاقيات الغرض منها الوصول الى الاستقرار الاقتصادي والمؤشرات تشير حسب ما تطرق اليه الموقع ان هذه الاجراءات قلصت من واردات العراق المالية ، اما فيما يتعلق ضعف اهتمام

الحكومة العراقية بالمصانع المحلية وسوء توزيع الطاقة الكهربائية وفقدان السيطرة على النفط تطرق لها الموقع بشكل محدود باعتبارها ازمات ناتجة من الازمات الاساس (النفطية والمالية) ، حسب ما اثبتته النتائج .

٥- اطار التعاون والنتائج الاقتصادية في المعالجة الصحفية لموضوعات الازمات الاقتصادية العراقية .

جدول (٦) موضوعات إطار التعاون والنتائج الاقتصادية في المعالجة الصحفية لموضوعات الأزمات المالية في موقع الاقتصاد نيوز

| ت | فئات اطار التعاون والنتائج الفرعية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|-----|--|---------|----------------|---------|
| ١. | الدعوة الى التعاون مع القطاع الخاص للتقليل من اثار الازمات المالية . | ١٤٠ | ٢٦.٨% | الاولى |
| ٢. | التأكيد على التعاون الدولي لحل أزمة المياه . | ٧٧ | ١٤.٧٥% | الثانية |
| ٣. | ابراز اهمية التعاون الدولي لحل أزمة الكهرباء . | ٧٧ | ١٤.٧٥% | |
| ٤. | الاشارة الى التعاون الدولي لتطوير الصناعات النفطية | ٥٦ | ١٠.٧% | الثالثة |
| ٥. | التأكيد على تفعيل العلاقات المصرفية الخارجية مع البنوك العراقية لمعالجة الازمات المالية. | ٣١ | ٥.٩% | الرابعة |
| ٦. | تأكيد أهمية التعاون مع صندوق النقد الدولي لمعالجة الازمات المالية | ٢٩ | ٥.٥% | الخامسة |
| ٧. | الاشارة الى تحديد الية سعر صرف الدينار والجدوى الاقتصادية لتخفيضه. | ٢٨ | ٥.٣٦% | السادسة |
| ٨. | التأكيد على اتفاق الحكومة العراقية مع شركات عالمية لاستثمار النفط . | ٤٦ | ٨.٨% | السابعة |
| ٩. | الاشارة الى الحفاظ على تدفق تجارة المواد الغذائية. | ١٨ | ٣.٤٤% | الثامنة |
| ١٠. | الاهتمام بالمشاريع الصغيرة والقطاع الخاص. | ١٣ | ٢.٤٩% | التاسعة |
| ١١. | التركيز على تعاون الحكومة العراقية مع المزارعين للتقليل من مخاطر الأزمة . | ٧ | ١.٣٤% | العاشرة |
| | المجموع | ٥٢٢ | ١٠٠% | |

تشير نتائج التحليل لاطار التعاون والنتائج الاقتصادية لموضوعات الازمات الاقتصادية العراقية ان فئة (الدعوة الى التعاون مع القطاع الخاص للتقليل من اثار الازمات المالية) حصلت على المرتبة الاولى بواقع (١٤٠) تكرار وبنسبة (٢٦.٨%) ، يشير موقع



الاقتصاد نيوز وباهتمام كبير الى التعاون مع القطاع الخاص للتقليل من اثار الأزمات المالية ، ويؤكد الموقع ان للقطاع الخاص خطط متوسطة المدى يمكن ان تسهم بشكل كبير في انتعاش الاقتصاد العراقي والتخفيف من اثار الازمات الاقتصادية وجاء ذلك في الخبر الذي نشره الموقع وجاء فيه " دعا الخبير الاقتصادي علي دعدوش، الخميس، الحكومة الجديدة الى تنشيط القطاع الخاص ودعم الصناعة المحلية بدل التفكير بتغيير سعر صرف الدولار ، ودعا الحكومة الى "العمل بشكل جدي على تشغيل المعامل والمصانع في القطاع العام وتدعم القطاع الخاص من جهة اخرى ، حيث الاولى تنتج سلع يزيد الطلب عليها محلياً ، والقطاع الخاص ايضا يعمل على استيراد السلع التي لا تنتجها الحكومة وفقا لخطة عمل متوسطة المدى ، وبصورة تدريجية يتحول العمل شراكة في تشغيل المعامل والمصانع ويتوسع الانتاج المحلي ليشمل تلك السلع المستوردة" (موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/IFxfvNE> ، ٢٠٢٢).

وجاءت فنتي (التأكيد على التعاون الدولي لحل أزمة المياه) و (ايراز اهمية التعاون الدولي لحل أزمة الكهرباء) في المرتبة الثانية بواقع (٧٧) تكرار وبنسبة (١٤.٧٥) ، اذ اهتم موقع الاقتصاد نيوز في المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية بالتأكيد على التعاون الدولي لحل أزمة المياه لاسيما ان العراق يستلم حصصه المائية من دول المنبع (تركيا ، ايران) و اشار الموقع لهذا التعاون في الخبر الذي جاء فيه "بحث وزير البيئة نزار ثاميدي مع السفير البريطاني مارك برايسون، الخميس، مساندة بريطانيا للحكومة العراقية في تحسين الواقع البيئي ، وأكد وزير البيئة، بحسب بيان للوزارة، أن "توجه الحكومة العراقية لاتخاذ خطوات عدة إضافة إلى تطبيق خطة التكيف الوطنية ومضاعفة الجهد التوعوي في مواجهة تداعيات التغير المناخي عبر شراكات إقليمية ودولية"، داعياً بريطانيا إلى "ضرورة مساندة العراق في تنفيذ المشاريع البيئية والاهتمام بدعم ملف المياه والطاقة" (موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/wNQUGtM> ، ٢٠٢٢).

اما فئة (الاشارة الى التعاون الدولي لتطوير الصناعات النفطية) حازت على المرتبة الثالثة بواقع (٥٦) تكرار وبنسبة (١٠.٧%) ، و يركز موقع الاقتصاد نيوز في المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية الى اهمية التعاون الدولي لتطوير الصناعات النفطية مشيراً الى الازمات التي ساهمت في تراجع الصناعات في السنوات السابقة ، و اشار الموقع للخبير الذي جاء فيه "أكد وزير النفط إحسان عبد الجبار الى ان "الازمات المتوالية على الشرق الاوسط والمنطقة والعراق خصوصا كانت اهم اسباب التراجع في تلك الصناعات، والعراق مر بمراحل خطيرة وكانت أزمة الموصل اخطرها، لكن حالياً يجري إعادة الوضع الطبيعي" ، و أكد عبد

الجبار "نحتاج الى تشجيع المستثمرين على انفتاح اكثر وثقة اكبر بالسوق العراقية لضمان التقدم في تلك الصناعات" ، وأشار الى ان "للعراق وروسيا تاريخا قديما ونشاطا مشتركا في مجال صناعة الطاقة عموما وصناعة النفط والغاز خصوصا وما زالت بعض المشاريع المنفذة من شركات روسية منذ سبعينيات القرن الماضي منتجة لغاية هذا اليوم" (موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/3VpfXiF> ، ٢٠٢١) .

اما في المرتبة الرابعة جاءت فئة (التأكيد على تفعيل العلاقات المصرفية الخارجية مع البنوك العراقية لمعالجة الأزمات المالية) بواقع (٣١) تكرار وبنسبة (٥٠.٩%) ، في حين حصلت فئة (تأكيد أهمية التعاون مع صندوق النقد الدولي لمعالجة الأزمات المالية) على المرتبة الخامسة بواقع (٢٩) تكرار وبنسبة (٥٠.٥%) ، لتأتي فئة (الإشارة الى تحديد الية سعر صرف الدينار والجدوى الاقتصادية لتخفيضه) في المرتبة السادسة بواقع (٢٨) تكرار وبنسبة (٥٠.٣٦%) ، وفي المرتبة السابعة جاءت فئة (التأكيد على اتفاق الحكومة العراقية مع شركات عالمية لاستثمار النفط) بواقع (٤٦) تكرار وبنسبة (٨٠.٨%) ، تلتها فئة (الإشارة الى الحفاظ على تدفق تجارة المواد الغذائية) في المرتبة الثامنة بواقع (١٨) تكرار وبنسبة (٣٠.٤٤%) ، في حين حصلت فئة (الاهتمام بالمشاريع الصغيرة والقطاع الخاص) على المرتبة التاسعة بواقع (١٣) تكرار وبنسبة (٢٠.٤٩%) ، واخيراً جاءت (فئة التركيز على تعاون الحكومة العراقية مع المزارعين للتقليل من مخاطر الأزمة) في المرتبة العاشرة بواقع (٧) تكرار وبنسبة (١٠.٣٤%) .

وتشير نتائج اطار التعاون والنتائج الاقتصادية الى ان موضوعات التعاون الدولي لحل الازمات المالية والنفطية وما يتعلق بالكهرباء والصناعات النفطية جاءت في مراتب متقدمة ويشير ذلك ان الموقع يسلط الضوء على ان الازمات العراقية لا يمكن ان تحل الا اذا كان هنالك تعاون دولي ، اذ يحاول الموقع تسليط الضوء على ضعف الحكومة العراقية في ادارة الازمات الاقتصادية لاعتمادها على النفط فقط وهذا ما تثبته النتائج نفسها ، اذ اشارت بزخم محدود جدا الى موضوعات الحفاظ على تدفق تجارة المواد الغذائية والاهتمام بالمشاريع الصغيرة والقطاع الخاص و التركيز على تعاون الحكومة العراقية مع المزارعين للتقليل من مخاطر الأزمة .

٦- الاطار الاستراتيجي في معالجة الصحفية لموضوعات الازمات الاقتصادية العراقية.



جدول (٧) يبين موضوعات الإطار الاستراتيجي في المعالجة الصحفية لموضوعات الأزمات الاقتصادية العراقية في موقع الاقتصاد نيوز

| المرتبة | النسبة المئوية | التكرار | فئات الفرعية للإطار الاستراتيجي الفرعية | ت |
|-------------|----------------|---------|--|-----|
| الاولى | ١٨.٤٩% | ٦٤ | التأكيد على تفعيل الاتفاقيات الدولية لتأهيل محطات الطاقة الكهربائية. | ١. |
| الثانية | ١٦.٧% | ٥٨ | التأكيد على وضع خطط لفرض ضرائب على المنتجات المستوردة . | ٢. |
| الثالثة | ١٠.٩% | ٣٨ | الإشارة الى وضع خطط محددة لرفد المنتجات المحلية . | ٣. |
| الرابعة | ١٠.٤% | ٣٦ | إبراز استراتيجيات تطوير المنتج المحلي . | ٤. |
| الخامسة | ٥.٧% | ٢٠ | الإشارة الى وضع خطط رشيدة لإدارة المياه. | ٥. |
| السادسة | ٥.٢% | ١٨ | الإشارة الى تفعيل استراتيجيات البنك المركزي العراقي. | ٦. |
| السابعة | ٤.٩% | ١٧ | التأكيد على استراتيجية توسيع الاستكشافات النفطية. | ٧. |
| الثامنة | ٤.٦% | ١٦ | الإشارة الى استراتيجيات بديلة تحاكي تطور القطاع النفطي في العراق . | ٨. |
| التاسعة | ٤.٣% | ١٥ | التأكيد على ضرورة وضع خطط استراتيجية لمعالجة أزمة الكهرباء. | ٩. |
| العاشر | ٣.٧٥% | ١٣ | التأكيد على تشكيل لجان تنسيقية محلية لإيصال الحصص المائية. | ١٠. |
| | | | الإشارة الى خطط وزارة الكهرباء لمعالجة أزمة الطاقة الكهربائية . | ١١. |
| الحادية عشر | ٣.٤٦% | ١٢ | إبراز الخطط الاستراتيجية لتطوير حقول النفط والغاز العراقية . | ١٢. |
| الثانية عشر | ٤.٩% | ١٧ | التركيز على استراتيجية جدلية استثمار النفط العراقي. | ١٣. |
| الثالثة عشر | ١.٤% | ٥ | إبراز أهمية الخطط الاستراتيجية المتوسطة والطويلة المدى لوصول العراق الى التنمية المستدامة. | ١٥. |
| الرابعة عشر | ١.١٥% | ٤ | تأكيد أهمية تفعيل دور القطاع المصرفي في التنمية المستدامة. | ١٦. |
| | ١٠٠% | ٣٤٦ | المجموع | |



تبين نتائج تحليل الاطار الاستراتيجي في المعالجة الصحفية للالتزامات الاقتصادية بموقع الاقتصاد نيوز فئة (التأكيد على تفعيل الاتفاقيات الدولية لتأهيل محطات الطاقة الكهربائية) حصلت على المرتبة الاولى بواقع (٦٤) تكرار وبنسبة (١٨.٤٩%) ، يشير موقع الاقتصاد نيوز الى اهمية تفعيل الخطط والاتفاقيات الدولية لتأهيل محطات الطاقة الكهربائية ووضع استراتيجيات جديدة تعمل بالطاقة النظيفة تحسن من وضع الطاقة الكهربائية في العراق كونها مورد اقتصادي مهم وجاء ذلك في الخبر الذي نشره الموقع ومفاده " كشف وزير النفط، إحسان عبد الجبار إسماعيل عن أن العراق يعتزم توقيع عقود ضخمة مع السعودية قبيل انتهاء فترة حكومته الحالية للمشاركة للاستثمارية في قطاعات الغاز والطاقة البديلة والمياه والصناعات البتروكيمياوية ، وأشار الى "تكتيف اللجنة العراقية المتفاوضة نقاشاتها الجدية مع شركة (أكوا باور - Acwa Power) السعودية لبناء محطات لتحلية المياه والطاقة النظيفة ومحطات الطاقة الشمسية لإدخالهم في سوق الطاقة المحلية" (موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/BEIXdmr> ، ٢٠٢١).

اما فئة (التأكيد على وضع خطط لفرض ضرائب على المنتجات المستوردة) جاءت في المرتبة الثانية بواقع (٥٨) تكرار وبنسبة (١٦.٧%) ، يؤكد موقع الاقتصاد نيوز على ضرورة فرض ضرائب على المنتجات المستوردة لحماية المنتج المحلي لان عدم فرض الضرائب يزيد من كمية المنتجات المستوردة في الاسواق المحلية وبالتالي سيتم العزوف عن المنتجات المحلية ، وأشار الموقع لذلك في الخبر الذي جاء فيه " أعلنت وزارة الزراعة، اتخاذ إجراءات لحماية المنتج والمستهلك، فيما حددت عائقاً يقف أمام تطوير قطاع الدواجن، مشيرة إلى أنها خصصت مبلغاً أكثر من ٣٢ مليار دينار لشراء الذرة المحلية لدعم مربي الدواجن كافة ، وقال مدير دائرة الثروة الحيوانية في الوزارة ، إن "الخطة التطويرية لقطاع الدواجن تتمثل بفرض الرسوم الجمركية على المستورد، الذي سيعمل على نهوض هذا القطاع المهم تلقائياً" (موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/pExm9yg> ، ٢٠٢٢).

وجاءت فئة (الإشارة الى وضع خطط محددة لرفد المنتجات المحلية) في المرتبة الثالثة بواقع (٣٨) تكرار وبنسبة (١٠.٩%) ، ويشير موقع الاقتصاد نيوز في تأطير المعالجة الصحفية للالتزامات الاقتصادية الى ضرورة وضع خطط لرفد المنتجات المحلية ودعم الفلاحين تسهم في زيادة الانتاج الوطني لما له من مردود ايجابي على الاقتصاد العراقي ، وأشار الموقع لذلك في الخبر الذي جاء فيه " أعلنت وزارة الزراعة، الثلاثاء، زيادة إنتاج محصول الطماطم الى ١٨٥ طناً في مزارع البصرة ، وقالت الوزارة ، ان "الكميات المنتجة و المسوقة لمحصول الطماطم





بلغت ١٨٥ طن في مزارع الزبير، مبينة أن "انتاج هذا المحصول في تزايد مستمر وأن عملية انتاجه وتسويقه تتزايد بوتيرة متصاعدة"، وازافت ان "هذا العام تميزت محافظة البصرة بزيادة المساحات المزروعة لمحصول الطماطم نتيجة للدعم المقدم للفلاحين والمزارعين سواء كان في مجال الأسمدة أو المكافحة للافات والحشرات و من خلال دائرة وقاية المزروعات، فضلاً عن تجهيز المزارعين بالمبيدات المختصة لمكافحة الحشرات والامراض التي يتعرض لها هذا المحصول، مما اثمر بزيادة الكميات المنتجة منه" (موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/VmiZnxt>، ٢٠٢٠)، في حين حصلت فئة (ابرار استراتيجيات تطوير المنتج المحلي) على المرتبة الرابعة بواقع (٣٦) تكرار وبنسبة (١٠.٤%)، وحازت فئة (الاشارة الى وضع خطط رشيدة لإدارة المياه) على المرتبة الخامسة بواقع (٢٠) تكرار وبنسبة (٥.٧%)، اما في المرتبة السادسة جاءت فئة (الاشارة الى تفعيل استراتيجيات البنك المركزي العراقي). بواقع (١٨) تكرار وبنسبة (٥.٢%).

اما في المرتبة السابعة جاءت فئة (التأكيد على استراتيجية توسيع الاستكشافات النفطية) بواقع (١٧) تكرار وبنسبة (٤.٩%)، تلتها فئة (الاشارة الى استراتيجيات بديلة تحاكي تطور القطاع النفطي في العراق) في المرتبة الثامنة بواقع (١٦) تكرار وبنسبة (٤.٦%)، في حين حصلت فئة (التأكيد على ضرورة وضع خطط استراتيجية لمعالجة أزمة الكهرباء) على المرتبة التاسعة بواقع (١٥) تكرار وبنسبة (٤.٣%)، اما فئتا (التأكيد على تشكيل لجان تنسيقية محلية لإيصال الحصص المائية.) و (الاشارة الى خطط وزارة الكهرباء لمعالجة أزمة الطاقة الكهربائية) حصلتا على المرتبة العاشرة بواقع (١٣) تكرار وبنسبة (٣.٧٥%)، وفي المرتبة الحادية عشر جاءت فئة (ابرار الخطط الاستراتيجية لتطوير حقول النفط والغاز العراقية) بواقع (١٢) تكرار وبنسبة (٣.٤٦%)، تلتها فئة (التركيز على استراتيجية جدلية استثمار النفط العراقي) في المرتبة الثانية عشر بواقع (١٧) تكرار وبنسبة (٤.٩%)، في حين حصلت فئة (ابرار اهمية الخطط الاستراتيجية المتوسطة والطويلة المدى لوصول العراق الى التنمية المستدامة) على المرتبة الثالثة عشر بواقع (٥) تكرار وبنسبة (١.٤%)، واخيراً جاءت فئة (تأكيد اهمية تفعيل دور القطاع المصرفي في التنمية المستدامة) في المرتبة الرابعة عشر بواقع (٤) تكرار وبنسبة (١.١٥%).

تشير نتائج الاطار الاستراتيجي الى اهتمام الموقع بالموضوعات والازمات التي لها تأثير مباشر على الجمهور، اذ اهتم الموقع بشكل كبير على وضع خطط استراتيجية لتأهيل محطات الطاقة الكهربائية ورفد المنتج المحلي وفرض الضرائب على السلع المستوردة، وهذا

يشير الى اهتمام الحكومة العراقية في التخفيف من شدة الازمات الاقتصادية ، واهتمام الموقع في تأطير هذا الاهتمام للتخفيف من الضغط الشعبي الذي ممكن ان يحدث نتيجة انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة او ارتفاع اسعار السلع والمواد الاستهلاكية ، في حين كان اهتمام الموقع بالخطط الاستراتيجية المتعلقة بالقطاع المصرفي والتنمية المستدامة ضعيف جداً ، وربما يعود السبب في ذلك الى افتقار العراق للخطط الطويلة والمتوسطة المدى للتنمية الاقتصادية بسبب اعتماده الكبير على النفط .

ثالثاً: أنواع المعالجات الصحفية للأزمات الاقتصادية في العراقية في موقع الاقتصاد نيوز

جدول (٨) فئات انواع المعالجات الصحفية للأزمات الاقتصادية في العراقية في موقع الاقتصاد نيوز

| ت | فئات أنواع المعالجات الصحفية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|----|------------------------------|---------|----------------|---------|
| ١. | معالجة معلوماتية | ٨٤٦ | %٥٢ | الاولى |
| ٢. | معالجة تفسيرية | ٤١٦ | %٢٥.٥ | الثانية |
| ٣. | معالجة اثاره | ١٩٨ | %١٢ | الثالثة |
| ٤. | معالجة انسانية | ١٦٦ | %١٠.٢ | الرابعة |
| ٥. | المجموع | ١٦٢٦ | %١٠٠ | |

تفاوت اهتمام موقع الاقتصاد نيوز بأنواع المعالجات الصحفية لازمات الاقتصادية في العراق ، اذ تبين نتائج التحليل ان فئة (معالجة معلوماتية) جاءت في المرتبة الاولى بواقع (٨٤٦) وبنسبة (%٥٢) ، وحازت فئة (معالجة تفسيرية) على المرتبة الثانية بواقع (٤١٦) تكرار وبنسبة (%٢٥.٥) ، اما فئة (معالجة اثاره) حصلت على المرتبة الثالثة بواقع (١٩٨) تكرار وبنسبة (%١٢) ، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة (معالجة انسانية) بواقع (١٦٦) تكرار وبنسبة (%١٠.٢) .

من النتائج اعلاه تبين استخدام موقع الاقتصاد نيوز اربعة انواع من المعالجات الصحفية في تقديم المضمون المتعلق بالأزمات الاقتصادية ، وتعدّها الباحثان انواع رئيسة يمكن اعتمادها في اي كتابة صحفية جادة مثل الكتابة للشؤون الاقتصادية ، ويشير تحليل المضمون الى ان الموقع استخدم (المعالجة المعلوماتية) بشكل كبير ، ويعود السبب في ذلك الى ان الموقع اهتم بالإخبار والتقارير الاخبارية التي تحتاج الى كم هائل من المعلومات والارقام والاحصائيات ، ومن ثم استخدم الموقع (معالجة تفسيرية) في المقالات والتقارير والاحاديث الصحفية قدم عن طريقها المضمون الصحفي المتعلق بالازمات الاقتصادية مفسراً للأسباب والجوانب المختلفة التي ساهمت في حدوثه وفي بعض الاحيان طرح الحلول التي تسهم في التخفيف من الازمات ،



كما واستخدم الموقع (معالجة اشارة) برخم محدود عن طريق تركيزه على العناصر التي تثير انتباه المستخدم وتوليد ردود افعال عاطفية لديه لاسيما عندما يوجه الموقع مضامينه بطريقة يركز فيها على اثار الازمات الاقتصادية على المجتمع العراقي ، والتي يشير عن طريقها الى انتشار معدلات الفقر وارتفاع معدلات البطالة وشحة السيولة النقدية وغيرها من الموضوعات ، كما اشار الموقع الى (المعالجة الانسانية) عن طريق تقديم المضامين المتعلقة بالازمات الاقتصادية بطريقة يشير فيها الى الاشخاص المتضررين جراء استمرار الازمات في البلاد ، ولاحظت الباحثان ان موقع الاقتصاد نيوز اهتم بالمعالجة المعلوماتية والتفسيرية بشكل يفوق اهتمامه بباقي انواع المعالجات الصحفية ويعود السبب في ذلك الى ان الموضوعات الاقتصادية بشكل عام تتسم بأنها معقدة مما يحتم على الكاتب الصحفي من تقديم النص الذي يحتوي على المعلومات والادلة ومن ثم تفسيرها.

المحور الثاني: فئات كيف قيل: وهي الفئات التي تمثل طريقة تقديم وعرض موضوعات المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية في العراق بمواقع الصحافة الالكترونية المتخصصة متمثلة بموقعي: (الاقتصاد نيوز، شبكة الاقتصاديين العراقيين) ، وتتضمن مجموعة من الفئات الرئيسية والفرعية وكما يأتي:

أولاً: فئة الفنون التحريرية التي تضمنتها المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية في العراق بمواقع الصحافة الالكترونية المتخصصة موضوع البحث.

جدول (٩) الفنون التحريرية في المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية العراقية في موقع الاقتصاد نيوز

| ت | فئات الفنون التحريرية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|----|---------------------------|---------|----------------|---------|
| ١. | الخبر الصحفي | ١٠٠٨ | ٦١.٩% | الاولى |
| ٢. | المقالات الصحفية بانواعها | ٣١٢ | ١٩.١% | الثانية |
| ٣. | التقرير الاخباري | ٢٨٠ | ١٧.٢% | الثالثة |
| ٤. | الحديث صحفي | ٢٦ | ١.٥% | الرابعة |
| | المجموع | ١٦٢٦ | ١٠٠% | |

كشفت نتائج التحليل المتعلقة بالفنون التحريرية المستخدمة في المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية العراقية في موقع الاقتصاد نيوز عن تباين واضح في استخدام الموقع للفنون التحريرية ، اذ جاءت فئة (الخبر الصحفي) في المرتبة الاولى بواقع (١٠٠٨) ، تكرار وبنسبة (٦١.٩%) ، اما فئة (المقالات الصحفية بانواعها) حصلت على المرتبة الثانية



بواقع (٣١٢) تكرار وبنسبة (١٩.١%) ، تلتها فئة (التقرير الاخباري) في المرتبة الثالثة بواقع (٢٨٠) تكرار وبنسبة (١٧.٢%) ، اما فئة (الحديث صحفي) في المرتبة الرابعة بواقع (٢٦) تكرار وبنسبة (١.٥) .

بينت نتائج التحليل ان الطابع الخبري يسيطر على المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية العراقية في موقع الاقتصاد نيوز ، ويعود السبب في ذلك ان الموقع هو في الاساس وكالة اخبارية فتلاحظ الباحثان من نتائج التحليل ان الموقع ابدى اهتمامه بالخبر والتقرير الاخباري بشكل يفوق استخدامه للمقال والحديث الصحفي ، كما انه اهمل باقي الفنون التحريرية.

ثانياً: أسلوب عرض وتقديم مضامين الازمات الاقتصادية في العراق بمواقع الصحافة الالكترونية المتخصصة موضوع البحث .

جدول (١٠) فئات اساليب عرض مضامين الازمات الاقتصادية العراقية في المعالجة الصحفية في موقع الاقتصاد نيوز

| ت | فئات أساليب عرض مضامين الازمات الاقتصادية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|----|---|---------|----------------|---------|
| ١. | نص مقترن بصورة تكون ثابتة في الصحافة الالكترونية المتخصصة. | ١٥٢٤ | ٩٣.٧% | الاولى |
| ٢. | نص مقترن بمقطع فيديو في الصحافة الالكترونية المتخصصة. | ٦٨ | ٤.١% | الثانية |
| ٣. | مضمون نصي في الصحافة الالكترونية المتخصصة. | ٣٤ | ٢% | الثالثة |
| ٤. | نص مقترن بصورة ومقطع فيديو في الصحافة الالكترونية المتخصصة. | - | - | - |
| | المجموع | ١٦٢٦ | ١٠٠% | |

حظيت الصورة كأسلوب عرض وتقديم مضامين المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية العراقية على اهتمام موقع الاقتصاد نيوز ، اذ تبين النتائج ان فئة (نص مقترن بصورة تكون ثابتة في الصحافة الالكترونية المتخصصة) حصلت على المرتبة الاولى بواقع (١٥٢٤) تكرار وبنسبة (٩٣.٧%) ، تلتها فئة (نص مقترن بمقطع فيديو في الصحافة الالكترونية المتخصصة) في المرتبة الثانية بواقع (٦٨) تكرار وبنسبة (٤.١%) ، اما فئة (مضمون نصي في الصحافة الالكترونية المتخصصة) ، حصلت على المرتبة الثالثة بواقع (٣٤) وبنسبة (٢%)، ولم تحصل فئة (نص مقترن بصورة ومقطع فيديو في الصحافة الالكترونية المتخصصة) ، على اية نسبة .



ان ما يميز مواقع الصحف الالكترونية اهتمامها الكبير بأساليب عرض المضامين ،اما ما يخص المعالجة الصحفية للالتزامات الاقتصادية العراقية في موقع الاقتصاد نيوز لاحظت الباحثان اعتماد الموقع على الصور الثابتة مع النصوص المكتوبة بشكل كبير ، فضلاً عن اعتماده على مقاطع الفيديو المقترنة بنص مكتوب ، كما اعتمد بزخم محدود على النص المكتوبة فقط ، ويشير ذلك ان موقع الاقتصاد نيوز ضعيف في استخدام اساليب عرض تناسب الموقع الالكتروني ومميزاته وتناسب المضامين الاقتصادية .

الاستنتاجات

بناء على نتائج الجانب العملي توصل الباحثان الى استنتاجات متعددة لخصتها بما يأتي :

1. استخدم الموقع انواع الاطر المختلفة في معالجة موضوعات الالتزامات الاقتصادية العراقية ، ويشير ذلك الى اهتمام الموقع الجاد في الموضوعات التي تمس استقرار المجتمع العراقي .
2. اهتم موقع الاقتصاد نيوز باطار الاهتمامات الانسانية بشكل كبير ، اذ صور تأثيرات الالتزامات الاقتصادية على المجتمع العراقي ، و يعود السبب في ذلك لمحاولة الموقع تسليط الضوء على الحلول التي تسهم في التخفيف من شدة الالتزامات الاقتصادية .
3. يؤكد موقع الاقتصاد نيوز في معالجته الصحفية للالتزامات الاقتصادية العراقية على ان الالتزامات العراقية لا يمكن ان تحل الا اذا كان هنالك تعاون دولي ، مسلط الضوء على ضعف الحكومة العراقية في ادارة الالتزامات الاقتصادية .
4. اطر موقع الاقتصاد نيوز موضوعات النفط والكهرباء في اطار المسؤولية اهتمام يفوق باقي الفئات ويعود السبب في ذلك ان الموقع ركز على عمل متخذي القرار في ومدى التزامهم بالقواعد والمعايير التي تسهم في التخفيف من شدة الالتزامات الاقتصادية ، كما اهمل الموقع موضوعات التكافل الاجتماعي ودعم الشباب العاطلين واحترام العملة الوطنية ودعم الصناعات النفطية وذلك بسبب ان طبيعة المنشورات في موقع الاقتصاد نيوز اغلبها خبرية تهتم بالجانب المالي و النفطي ، والذي يعتبره الموقع اساس الالتزامات الاقتصادية .
5. هنالك ضعف في اهتمام الموقع بالخطط الاستراتيجية المتعلقة بالقطاع المصرفي والتنمية المستدامة ، وربما يعود السبب في ذلك الى افتقار العراق للخطط الطويلة والمتوسطة المدى للتنمية الاقتصادية بسبب اعتماده الكبير على النفط .
6. استخدم الموقع اطار الصراع عند تأطير المعالجة الصحفية للالتزامات باهتمام كبير بشكل كبير ، ويعود السبب في ذلك ان المدة الزمنية التي اعتمدها الباحثان للتحليل تحتوي على العديد من الصراعات الدولية والتي تأثر بها الاقتصاد العراقي



٧. اهتم موقع الاقتصاد نيوز بالمعالجة المعلوماتية والتفسيرية بشكل يفوق اهتمامه بباقي انواع المعالجات الصحفية ويعود السبب في ذلك الى ان الموضوعات الاقتصادية معقدة تحتاج الى ادلة وبراهين وتفسير وتحليل ليسهل فهمها .

٨. سيطرة الطابع الخبري على المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية العراقية في موقع الاقتصاد نيوز ، اذ اهتم الموقع بالخبر والتقرير بشكل يفوق استخدامه لباقي انواع الفنون الصحفية .

٩. هنالك ضعف واضح في موقع الاقتصاد نيوز باستخدام اساليب عرض تتناسب الموقع الالكتروني ومميزاته وتناسب المضامين الاقتصادية .

التوصيات

١. يوصي الباحثان بالتطرق الى معالجة الازمات الاقتصادية في الصحافة الالكترونية المتخصصة ومن جوانب مختلفة كونها لها تأثير كبير على استقرار المجتمع العراقي .

٢. يوصي الباحثان موقع الاقتصاد نيوز بتطوير عملهم وتعيين صحفيين متخصصين لتغطية الموضوعات بكافة الفنون الصحفية .

٣. يوصي الباحثان الكتاب في موقع الاقتصاد نيوز الاعتماد على الحوارات والانفوغرافك والجدول والرسوم عند معالجة الازمات الاقتصادية لتكون اكثر جاذبية وتأثير على الجمهور . .

مصادر البحث

١. (٢٠٢٠ - ٤ - ٢٤). تم الاسترداد من موقع لاقتصاد نيوز <https://2u.pw/zrt5qm1>
٢. (٢٠٢٠ - ٦ - ٣٠). تم الاسترداد من الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/ZNhmZgT>
٣. (٢٠٢٠ ، ١١ ٢٤). تم الاسترداد من موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/VmiZnxt>
٤. (٢٠٢١ - ١٢ - ١٢). تم الاسترداد من موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/scuHhfj>
٥. (٢٠٢١ - ٦ - ٣٠). تم الاسترداد من موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/BC7n36a>
٦. (٢٠٢١ - ١١ - ٢٣). تم الاسترداد من موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/aOzyiD8>
٧. (٢٠٢١ - ٦ - ٣). تم الاسترداد من موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/3VpfXiF>
٨. (٢٠٢١ - ١١ - ١). تم الاسترداد من موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/BEIXdmr>
٩. (٢٠٢٢ - ٩ - ١١). تم الاسترداد من موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/hObXFcv>
١٠. (٢٠٢٢ - ٣ - ٨). تم الاسترداد من موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/69vEvrC>
١١. (٢٠٢٢ - ١ - ٣). تم الاسترداد من موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/ZKMi9Hh>
١٢. (٢٠٢٢ - ١٠ - ٢٧). تم الاسترداد من موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/IFxfvNE>
١٣. (٢٠٢٢ - ١٢ - ١٥). تم الاسترداد من موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/wNQUGtM>



١٤. (١٧ - ٩ - ٢٠٢٢). تم الاسترداد من موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/pExm9yg>.
١٥. (٧ - ٥ - ٢٠٢٣). تم الاسترداد من موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/gM0AXqV>.
١٦. (٢٣، ١ - ٢٠٢٣). تم الاسترداد من موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/gTxXEul>.
١٧. (١ - ٢ - ٢٠٢٣). تم الاسترداد من موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/KwojxBZ>.
١٨. (١٦ - ٣ - ٢٠٢٣). تم الاسترداد من موقع الاقتصاد نيوز <https://2u.pw/9z8pVph>.
١٩. اديب خصور . (٢٠٠٣). الاعلام المتخصص. القاهرة : المكتبة الاعلامية .
٢٠. اسماء حسن الدليمي . (٢٠٢١). معالجة الصحف العراقية لانتهاكات حقوق الانسان . عمان : دار الخليج للنشر والتوزيع .
٢١. الهام يونس احمد. (٢٠٢١). التنمية المستدامة والتمكين السياسي - واقع المرأة العربية . القاهرة: العربي للنشر والتوزيع .
٢٢. بشرى و مرتضى داود و علي السنجري و شوي . (٢٠٢١). المعالجة الاعلامية للقضايا الاجتماعية في الاذاعات . عمان: دار امجد للنشر والتوزيع .
٢٣. جمال و زكي ياسين و السيد. (١٩٦٢). اسس البحث الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
٢٤. جمال و زكي ياسين والسيد. (١٩٦٢). اسس البحث الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
٢٥. سمير محمد حسين. (١٩٩٦). تحليل المضمون تعريفاته ، مفاهيمه ومحدداته (المجلد ط٢). القاهرة: عالم الكتب.
٢٦. سهام نصار . (١٩٩٥). المعالجة الصحفية لازمة الخليج في مجلتي امبوير ونيوزويك .. دراسة مقارنة. مجلة كلية لاداب بسوهاج .
٢٧. سهام الشجيري . (٢٠١٨). البناء الاعلامي للاثمات .. اشكال التعرض والتناول. العين: دار الكتاب الجامعي .
٢٨. عبد الرزاق الدليمي . (٢٠١٦). نظريات الاتصال في القرن الحادي عشر . عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع .
٢٩. غادة البطريق . (٢٠١٨). المواقع الاخبارية والحراك السياسي . مصر : دار اطلس للنشر والانتاج الاعلامي .
٣٠. فتحي حسين عامر . (٢٠١٠). معالجة الاعلام لقضايا الوطن العربي . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع .
٣١. فطيمة اعراب . (٢٠٢٠). المعالجة الاعلامية لتداعيات انخفاض اسعار النفط على الجزائر .. دراسة تحليلية لصحيفتي الخبر والشعب . جامعة الجزائر ، كلية علوم الاعلام والاتصال ، قسم علوم الاعلام.





٣٢.كتفي سميرة . (٢٠٢١). المعالجة الاعلامية للازمة المالية بالجزائر .. دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي النصر والشروق خلال سنة ٢٠١٦. جامعة محمد لمين دباغين ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، علوم الاعلام والاتصال.

٣٣.مثنى محمد فيحان. (٢٠١٨). التلفزيون والحرب : دراسة في اتجاهات الاخبار وتأثيراتها وانعكاساتها. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع .

٣٤.محمد خليفة ادريس . (٢٠٢٠). الاطر الاعلامية للاخبار وتحليلها . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع.

٣٥.نجلاء محمد جابر . (٢٠١٥). دراسة تحليلية في الاعلام الجماهيري . عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع .

٣٦.هشام وصالح شكاردة و غميط . (٢٠١٨). المعالجة الصحفية للازمة المالية في الجزائر لسنة ٢٠١٧ . جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علوم الاعلام والاتصال .

٣٧.ولاء محمد الربيعي . (٢٠١٩). المعالجة الاخبارية لظاهرة الارهاب في الفضائيات الدولية . عمان: دار المعتر .

Research Sources

- 1.(24 4 2020) (Retrieved from La Economy News <https://2u.pw/zrt5qm1>).
- 2.(30 6 2020) (Recovered from Economy News <https://2u.pw/ZNhmZgT>).
- 3.(24 11 2020) Retrieved from the <https://2u.pw/VmiZnxt> Economy News website.
- 4.(12 12 2020)Retrieved from the <https://2u.pw/scuHhfj> News economy website.
- 5.(30 6 2021)Retrieved from the <https://2u.pw/BC7n36a> Economy News website.
- 6.(23 11 2021)Retrieved from the <https://2u.pw/aOzyiD8> News website.
- 7.(3 6 2021). Retrieved from the <https://2u.pw/3VpfXiF> News website.
- 8.(1 11 2021). Retrieved from the <https://2u.pw/BEIXdmr> News economy website.
- 9.(11 9 2022). Retrieved from the <https://2u.pw/hObXFcv> News economy website.
- 10.(8 3 2022). Retrieved from the <https://2u.pw/69vEvrC> News website.
- 11.(3 1 2022). Retrieved from the <https://2u.pw/ZKMi9Hh> News website.
- 12.(2710 2022). Retrieved from the <https://2u.pw/lFxfvNE> News website.
- 13.(15 12 2022). Retrieved from the <https://2u.pw/wNQUgtM> News website.
- 14.(17 9 2022). Retrieved from the <https://2u.pw/pExm9yg> News Economy website.
- 15.(7 5 2023). Retrieved from the <https://2u.pw/gM0AXqV> News economy website.
- 16.(23 1 2023). Retrieved from the <https://2u.pw/gTxXEuI> News economy website.
17. (1 2 2023). Retrieved from the <https://2u.pw/KwojxBZ> News economy website.
18. (16 3 2023). Retrieved from the <https://2u.pw/9z8pVph> News website.
- 19.Adeeb Khaddour. (2003). Specialized Media. Cairo: Media Library.
- 20.Aasmaa Hassan Al-Dulaimi. (2021). Iraqi newspapers' treatment of human rights violations. Amman: Dar Al-Khaleej for Publishing and Distribution.



- 21.Elham Younes Ahmed. (2021). Sustainable Development and Political Empowerment: The Reality of Arab Women. Cairo: El Araby for Publishing and Distribution.
- 22.Bushra, Murtaza Dawood, Ali al-Sinjari and Shawi. (2021). Media treatment of social issues in radios. Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
23. Jamal, Zaki Yassin and El-Sayed. (1962). Foundations of Social Research. Cairo: World of Books.
- 24.Jamal, Zaki Yassin and Mr. (1962). Foundations of Social Research. Cairo: World of Books.
25. Samir Mohammed Hussein. (1996). Content analysis: definitions, concepts and determinants (vol. 2nd edition). Cairo: World of Books.
26. Siham Nassar. (1995). Journalistic treatment of the Gulf crisis in the magazines Amtomber and Newsweek. A comparative study. Journal of the College of Arts in Sohag.
27. Siham Al-Shujairi. (2018). Media construction of crises. Forms of exposure and intake. Al Ain: University Book House.
28. Abdul Razzaq al-Dulaimi (2016). Communication Theories in the Eleventh Century. Amman: Dar Al-Yazuri for Publishing and Distribution.
29. Ghada the Penguin. (2018). News sites and political movement. Egypt: Dar Atlas for Publishing and Media Production.
30. Fathi Hussein Amer. (2010). Media treatment of the issues of the Arab world. Cairo: El Araby for Publishing and Distribution.
31. Fatima Arab. (2020). Media treatment of the repercussions of low oil prices on Algeria .. An analytical study of the newspapers Al-Khabar and Al-Shaab. University of Algiers, Faculty of Information and Communication Sciences, Department of Media Sciences.
32. Samira's shoulders. (2021). Media treatment of the financial crisis in Algeria. A comparative analytical study between Al-Nasr and Al-Shorouk newspapers during the year 2016. Mohamed Lamine Dabbaghine University, Faculty of Humanities and Social Sciences, Media and Communication Sciences.
33. Muthanna Muhammad Faihan. (2018). Television and War: A Study of News Trends, Effects and Repercussions. Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
34. Mohamed Khalifa Idris. (2020). Media frameworks for news and analysis. Cairo: El Araby for Publishing and Distribution.
35. Najla Muhammad Jaber (2015). An analytical study in mass media. Amman: Dar Al-Moataz for Publishing and Distribution.
36. Hisham and Saleh Shakarda and Ghamit. (2018). Journalistic treatment of the financial crisis in Algeria for the year 2017. Mohammed Siddiq Bin Yahya Jijel University, College of Humanities and Social Sciences, Department of Media and Communication Sciences.
37. Walaa Muhammad al-Rubaie (2019). News treatment of the phenomenon of terrorism in international satellite channels. Amman: Dar Al-Moataz .